مخطوط رقم	4206 م.ك	الموضوع	شعر
العنوان	$ ديوان		
المؤلف	" منسوب " لعلي بن ابي طالب ـ رضي الله عنه ـ 40 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	927 هـ		
إسم الناسخ	محمد مؤمن بن عبدالله المرواريد		
نوع الخط	ثلث ونسخ حسن	عدد الأوراق	57
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

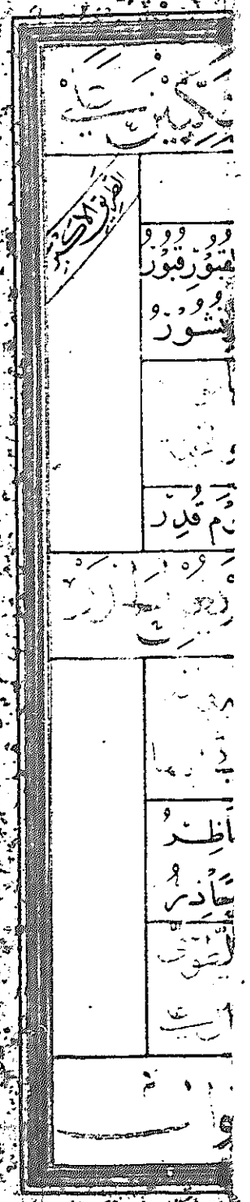

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

1 09 1979

5 cm

جميع حقوق النشر و الطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

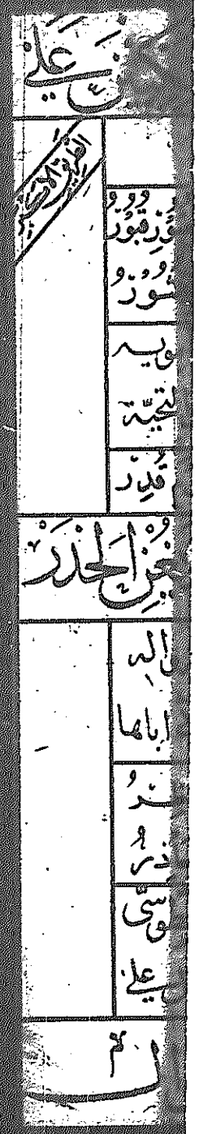

This microfilm is copyright. It shall not be published
or printed without the permission of the Trustees of
The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

4206

DĪWĀN, attr. to ʿALĪ IBN ABĪ ṬĀLIB (d. 40/661).

[A collection of poems.]

Foll. 57. 26·5 × 17·7 cm. Splendid calligraphic thulth and naskh.

Copyist, Muḥammad Mu'min b. ʿAbd Allāh al-Marwārīd.

Dated 28 Dhu 'l-Qaʿda 927 (30 October 1521).

Brockelmann i. 43, Suppl. i. 74.

النَّاسُ مِنْ جِهَةِ التِّمْثَالِ أَكْفَاءُ ... أَبُوهُمُ آدَمُ وَالْأُمُّ حَوَّاءُ

فَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ فِي أَصْلِهِمْ شَرَفٌ ... يُفَاخِرُونَ بِهِ فَالطِّينُ وَالْمَاءُ

فَإِنْ أَتَيْتَ بِمَوْجُودٍ مِنْ نَسَبٍ ... فَإِنْ نَسَبْنَا جُودٌ وَعِلْيَاءُ

نَعَمْ بِعِلْمٍ وَلَا يُبْغَى بِهِ بَدَلًا ... النَّاسُ مَوْتَى وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ

وَقِيمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ ... وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ

رَبِّ الْمَوَدَّةِ وَالْإِخَاءُ ... وَقَلَّ الصِّدْقُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ

سَلَّمَ الزَّمَانُ إِلَى صَدِيقٍ ... كَثِيرِ الْعُذْرِ لَيْسَ لَهُ وَفَاءُ

يُدِيمُونَ الْمَوَدَّةَ مَا رَأَوْنِي ... وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ اللِّقَاءُ

فَإِنْ غِبْتُ عَنْ أَحَدٍ فَلَا يُنَافِي ... وَعَاقَبَنِي بِمَا فِيهِ اكْتِفَاءُ

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاهُ عَنِّي ... فَلَا فَقْرٌ يُدُومُ وَلَا ثَرَاءُ

وَكُلُّ مَوَدَّةٍ لِلَّهِ يَصْفُو ... وَلَا يَصْفُو عَنِ الْفُسَّاقِ إِخَاءُ

وَكُلُّ جِرَاحَةٍ فَلَهَا دَوَاءٌ ... وَخُلْقُ السُّوءِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ

وَلَيْسَ بِدَائِمٍ أَبَدًا نَعِيمٌ ... كَذَاكَ الْبُؤْسُ لَيْسَ لَهُ بَقَاءُ

إِذَا مَا ذُقْتَ أَهْلَ الْبَيْتِ وُدًّا ... بَدَا لَهُمُ مِنَ النَّاسِ الْجَفَاءُ

وَمَا طَلَبُ الْمَعِيشَةِ بِالتَّمَنِّي ... وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدِّلَاءِ

تَجِيءُ بِمِلْئِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا ... تَجِيءُ بِحَمْأَةٍ وَقَلِيلِ مَاءِ

لَنِعْمَ الْيَوْمُ يَوْمُ السَّبْتِ حَقًّا ... لِصَيْدِ إِنْ أَرَدْتَ بِلَا مِرَاءِ

وَمَنْ يُرِدِ الْحَمَامَةَ فَالثُّلَاثَا ... فَفِي سَاعَاتِهِ هَوْنُ الدِّمَاءِ

وَإِنْ شَبَّ امْرُؤٌ يَوْمًا دَوَاءً ... فَنِعْمَ الْيَوْمُ يَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ قَضَاءُ حَاجٍ ... فَفِيهِ اللَّهُ يَأْذَنُ بِالدُّعَاءِ

وَفِي الْجُمُعَاتِ تَرْوِيحٌ وَعُرْسٌ ... وَلَذَّاتُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ

وَهَذَا الْعِلْمُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا ... نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ الْأَنْبِيَاءِ

يُكَسِّرُ قَلْبَكَ ثُمَّ لَا يَجْبُرُهُ ... وَفُلُوهُنَّ عَنِ الْوَفَاءِ خَلَاءُ

وَكَمْ سَاعٍ لِيَشْرِيَ مَا يَمَلُّهُ ... وَآخَرُ مَا سَعَى لَحِقَ الثَّرَاءَ

وَسَاعٍ يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ جَمْعًا ... لِيُورِثَهَا أَعَادِيَهُ شَقَاءَ

وَمَا سِيَّانِ ذُو خُبْرٍ بَصِيرٌ ... وَآخَرُ جَاهِلٌ لَيْسَا سَوَاءَ

وَمَنْ يَسْتَعْتِبِ الْحَدَثَانِ يَوْمًا ... يَكُنْ ذَا الْعَتْبِ لَهُ عَنَاءَ

هُمَا الْآنَ شِدَّةٌ وَرَخَاءٌ ... وَسِيَّانِ الْآنَ نِعْمَةٌ وَبَلَاءُ

وَأَلْفَى إِيَابَ الْأَرِيبِ إِذَا مَا ... عَانَهُ الدَّهْرُ لَمْ يَخُنْهُ عِزَاءُ

إِنَّ لِلَّهِ مُسْلِمًا فِي فَيَافٍ ... فِي الْمَلَمَّاتِ صَخْرَةً صَمَّاءُ

عَالِمُ الْبَأْسَاءِ عِلْمًا بِأَنَّ ... لَيْسَ يَدُومُ النَّعِيمُ وَاللَّأْوَاءُ

لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَنْتَ مَوْلَاهُ ... فَارْحَمْ عُبَيْدًا إِلَيْكَ لَجَّاءُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَ بَادِمًا أَرِقًّا ... يَشْكُو إِلَى ذِي الْجَلَالِ بَلْوَاهُ

سَأَلْتَ عَبْدِي وَأَنْتَ فِي كَنَفِي ... وَكُلُّ مَا قُلْتَ قَدْ سَمِعْنَاهُ

صَوْتُكَ تَشْتَاقُ مَلَائِكَتِي ... فَذَنْبُكَ الْآنَ قَدْ غَفَرْنَاهُ

فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَا تَمَنَّاهُ ... طُوبَاهُ طُوبَاهُ ثُمَّ طُوبَاهُ

سَلْنِي بِلَا خِشْمَةٍ وَلَا رَهَبٍ ... وَلَا تَخَفْ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ

إذا خلا في الظلام مبتهلا ... أجابه الله ثم لباه

لا تصحب أخا الجهل وإياك وإياه ... فكم من جاهل أردى حكيما حين آخاه

يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ماشاه ... وللشيء من الشيء مقاييس وأشباه

وللقلب من القلب دليل حين يلقاه

رزينا رسول الله فينا فلن نرى ... بذاك عديلا ما حيينا من الردى

وكان لنا كالحصن من دون أهله ... له معقل حرز حريز من العدى

فقد غشيتنا ظلمة بعد موته ... نهارا فقد زادت على ظلمة الدجى

فيا خير من ضم الجوانح والحشا ... ويا خير ميت ضمه الترب والثرى

كأن أمور الناس بعدك ضمنت ... سفينة بحر حين في البحر قد سما

وضاق فضاء الأرض عنهم برحبه ... لفقد رسول الله إذ قيل قد مضى

وفي كل وقت للصلوة يهيجه ... بلال ويدعو باسمه كلما دعا

ويطلب أقوام مواريث هالك ... وفينا مواريث النبوة والهدى

ضربنا غواة الناس عنه تكرما ... ولما رأوا قصد السبيل ولا الهدى

فلما أتانا بالهدى كان كلنا ... على طاعة الرحمن والحق والتقى

نصرنا رسول الله لما تدابروا ... وثاب إليه المسلمون ذوو الحجى

أحسين إني واعظ ومؤدب ... فافهم فإن العاقل المتأدب

واحفظ وصية والد متحنن ... يغدوك بالآداب كيلا تعطب

أبني أن الرزق مكفول به ... فعليك بالإجمال فيما تطلب

لا تجعلن المال كسبك مفردا ... وتقي إلهك فاجعلن ما تكسب

كفل الإله برزق كل بريه ... والمال عارية تجيء وتذهب

والرزق أسرع من تلفت ناظر ... سببا إلى الإنسان حين يسبب

ومن السؤول إلى مقر قرارها في الطير للأوكار

فاقرأ كتاب الله جهدك واتله ... فيمن يقوم به هناك وينصب
بتفكر وتخشع وتقرب ... ان المقرب عنده المتقرب
واعبد الهك ذا المعارج مخلصا ... وانصت الى الامثال فيما تضرب
واذا مررت بآية مخشية ... تصف العذاب فقف ودمعك
يا من يعذب من يشاء بعدله ... لا تجعلني في الذين تعذب
اني ابوء بعثرتي وخطيئتي ... هربا وهل الا اليك المهرب

فاسأل الهك بالانابة مخلصا ... دار الخلود سؤال من يتقرب
واجهد لعلك ان تحل بارضها ... وتنال زوج مساكن لا تخرب
وتنال عيشا لا انقطاع لوقته ... وتنال ملك كرامة لا تسلب
بادر هواك اذا هممت بصالح ... خوف الغوالب اذ تجيء فتغلب
واذا هممت بسيء فاغمض له ... وتجنب الامر الذي يتجنب
واحفظ جناحك للصديق وكن له ... كاب على اولاده يتحدب

واطلبهم طلب المريض شفاءه ... ودع الكذوب فليس ممن يصحب
واحفظ صديقك في المواطن كلها ... وعليك بالمرء الذي لا يكذب
واقل الكذوب وقربه وجواره ... ان الكذوب ملطخ من يصحب
يعطيك ما فوق المنى بلسانه ... ويزوغ عنك كما يزوغ الثعلب
واحذر ذوي الملق اللئام فانهم ... في النائبات عليك ممن يخطب
يسعون حول المرء ما طمعوا به ... واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا

وافضل قسم الله للمرء عقله ... فليس من الخيرات شيء يقاربه
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله ... فقد كملت اخلاقه ومآربه
يعيش الفتى في الناس بالعقل انه ... على العقل يجري علمه وتجاربه
فمن كان غلابا بعقل ونجدة ... فذو الجد في امر المعيشة غالبه
يزين الفتى في الناس صحة عقله ... وان كان محظورا عليه مكاسبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله ... وان كرمت اعراقه ومناسبه

ومن هاب الرجال تهيبوه ... ومن يهن الرجال فلن يهابا

الدهر يخنق احيانا قلادته ... عليك لا يضطرب فيه ولا يثب
حتى يفرجها في حال مدتها ... فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

ليس البلية في ايامنا عجبا ... بل السلامة فيها اعجب العجب

ليس اليتيم الذي قد مات والده ... ان اليتيم يتيم العقل والحسب

لا تطلبن معيشة بمذلة ... وارفع بنفسك عن دني المطلب
واذا افتقرت فداو فقرك بالغنى ... عن كل ذي دنس كجلد الاجرب
فليرجعن اليك رزقك كله ... لو كان ابعد من محل الكوكب

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها ... على الناس طرا انها تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ... ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

اذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لها به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمأنت ... وارست في اماكنها الكروب

اتاك على قنوط منك عون ... يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات اذا تناهت ... فموصول به فرج قريب

الاريب

فان تسأليني كيف انت فانني ... جليد على ريب الزمان صليب
حريص على ان لا ترى بي كآبة ... فيشمت واش او يساء حبيب

المراتب

على المراتب

ولكنما الارزاق حظ وقسمة ... بفضل مليك لا بحيلة طالب

وما الدهر والايام الا كما ترى ... رزية مال او فراق حبيب

وان امرا قد جرب الدهر لم يخف ... تقلب حاليه لغير لبيب

غالبت كل شديدة فغلبتها ... والفقر غالبني فاصبح غالبي

عجبت لجازع باك مصاب ... باهل او حميم ذي اكتياب

شقيق الجيب داع الويل جهلا ... كان الموت كالشي العجاب

وسوى الله فيه الخلق حتى ... نبي الله عنه لم يجاب

له ملك ينادي كل يوم ... لدوا للموت وابنوا للخراب

على الدنيا لفي تعب

بالله ربك كم بيت مررت به ... قد كان يعمر باللذات والطرب

الى رتب

طارت عقاب المنايا في جوامه ... فصار من بعدها للويل والحرب

احبس عنانك لا تجمح به طلبا ... فلا وربك ما الارزاق بالطلب

قد ياكل المال من لم يخف راحلة ... ويترك المال من قد جد في طلب

البس اخاك على عيوبه ... واستر وغط على ذنوبه

ودع الجواب تفضلا ... وكل الظلوم الى حسيبه

اذا شئت ان تقلى فزر متواترا ... وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

منادمة الانسان تحسن مرة ... وان اكثروا ادمانها افسدوا الحبا

مَا غَاضَ دَمعِي عِندَ نَايَةِ ... إِلَّا جَعَلتُكَ لِلبُكَا سَبَبَا

وَإِذَا ذَكَرتُكَ سَاءَ مَنكَ بِهِ ... مَثوَى الجُفُونِ فَفَاضَ وَانسَكَبَا

إِنِّي أُجِلُّ ثَرَى حَلَلتَ بِهِ ... عَن أَن أَرَى لِسِوَاهُ مُكتَئِبَا

فَلَمَّا كَانَ بَعدَ سَنَةٍ اشتَدَّ شَوقُهُ فَكَتَبَ

مَالِي وَقَفتُ عَلَى الطُّلُولِ مُسَلِّمَا ... فَأَجَابَ مَالَكَ لَم تَرُدَّ جَوَابَا

أَجِبِ مَالَكَ لَم تَرُدَّ جَوَابَا ... أَمِلِتَ بَعدِي خُلَّةَ الأَحبَابَا

قَالَ أُجِيبُ وَكَيفَ لِي بِجَوَابِكُم ... عَمدًا فَقَدتُ أَمِ الزَّمَانُ رَمَى التُّرَابَا

أَكَلَ التُّرَابُ عَلَى مُحَيَّاكَ الَّذِي ... وَجَبَت عَلَيهِ أَهِلَّةُ الأَعيَادِ التُّرَابَا

فَعَلَيكُمُ مِنِّي السَّلَامُ تَحِيَّةً

جَيبٌ لَيسَ يَعدِلُهُ جَيبُ ... وَمَا لِسِوَاهُ فِي قَلبِي نَصِيبُ

جَيبٌ غَابَ عَن عَينِي وَجَيبِي ... وَعَن قَلبِي جَيبٌ لَا يَغِيبُ

شَبَابٌ لَو بَكَت الدَّمَا عَلَيهِمَا ... عَيَانٌ حَتَّى تَؤُوبَ نَاظِرُهَا ذَهَابُ

لَم يَبلُغِ العُشَّارُ مِن حَقِّهِمَا ... فَقَدُ الشَّبَابِ وَفُرقَةُ الأَحبَابِ

وَالدَّهرُ فِي صَرفٍ عَجِيبُ ... وَغَفلَةُ النَّاسِ فِيهِ أَعجَبُ

وَالصَّبرُ فِي النَّائِبَاتِ صَعبٌ ... لَكِن فَوتُ الثَّوَابِ أَصعَبُ

وَكُلُّ مَا يُرتَجَى قَرِيبٌ ... وَالمَوتُ مِن كُلِّ ذَاكَ أَقرَبُ

حَيثُ إِذَا كُنتَ فِي بَلَدٍ ... غَرِيبًا فَعَاشِرِ الَّذِي بِهَا

وَلَا تَجِدَنَّ فِيهِمِ البَقَا ... وَكُلُّ قِيلٍ بِالَّذِي بِهَا

وَرُكْنُهُ اعْتَامَ أَمْلَاهُ وَأَسْرَتْ وَضَمَّرَ بَاهَا

عَدِمْتُكَ مِنْ ثِقَةٍ بِالَّذِي	يُنِيلُكَ دُنْيَاكَ مِنْ طَابِهَا
فَلَا تُمْهِ حَتَّى لَأَوْزَارِهَا	وَلَا تُصْحِ حَتَّى لَأَوْصَابِهَا
قَرِنِ الْغَدَ بِالْأَمْسِ كَيْ تَسْتَرِيحَ	فَلَا تَبْتَغِي بَيْعَ رُغَابِهَا
كَأَنِّي بِنَفْسِي وَأَعْقَابِهَا	وَبِالْكَرِّ بِلَاءٍ وَمُجْرَابِهَا
فَمُخْضَبُ مِتَّا اللِّحَى بِالدِّمَا	خِضَابَ الْعَزُوفِ بِأَثْوَابِهَا
أَرَاهَا وَلَمْ يَكُ رَأْيَ الْعِيَانِ	وَأَوْتِيتُ مِفْتَاحَ أَبْوَابِهَا

مَضَائِبُ أَثْبَتَكَ مِنْ أَرْزَمَاتٍ لَدُنْهَا فَنَارَسْنَهَا

سَقَى اللَّهُ فَأَيْمَا صَاحِبٍ	إِلَى الْقِيَامَةِ وَالنَّاسُ فِي دَابِهَا
هُوَ الْمُدْرِكُ الثَّارَ لِي يَا حُسَيْنُ	بَلَى لَكَ فَاصْبِرْ لِإِعْقَابِهَا
لِكُلِّ دَمٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمَا	يُقَصِّرُ فِي قَتْلِ أَحْزَابِهَا
هُنَالِكَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ	قَوْلٌ يُعَدِّدُ وَاعْتَابِهَا
حُسَيْنٌ فَلَا تَضْرَعَنَّ لِلْفِرَاقِ	فَدُنْيَاكَ أَضْحَتْ لِتَخْرَابِهَا
سَيَلْقَى الَّذِينَ تَخَيَّرْتَهُمْ	بِأَنْ لَا بَقَاءَ لِأَدْنَابِهَا

فَصَلِّ عَلَى جَدِّكَ الْمُصْطَفَى وَسَلِّمْ عَلَيْهِ لِطُلَّابِهَا

فِي رِثَاءِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَرِيبُ الْقَلْبِ مِنْ وَجَعِ الذُّنُوبِ	كَحِيلُ الْجِسْمِ يَشْقَى بِالنَّحِيبِ
أَضَرَّ بِجِسْمِهِ سَهَرُ اللَّيَالِي	فَصَارَ الْجِسْمُ مِنْهُ كَالْقَضِيبِ
وَغَيَّرَ لَوْنَهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ	لِمَا يَلْقَاهُ مِنْ طُولِ الْكُرُوبِ
يُنَادِي بِالتَّضَرُّعِ يَا إِلَهِي	أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْ عُيُوبِي
وَأَنْتَ تُجِيبُ مَنْ يَدْعُوكَ رَبِّي	وَتَكْشِفُ ضُرَّ عَبْدِكَ يَا مُجِيبِي
وَدَائِي بَاطِنٌ وَلَدَيْكَ طِبِّي	وَمَنْ لِي مِثْلُ طِبِّكَ يَا طَبِيبِي

مِنْ جَبَرٍ

فَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا لِدُنْيَا اغْتَرَافُهَا	وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرُ صَاحِبُهُ
أَمُرُّ عَلَى رَسْمِ الْغَرِيبِ كَأَنَّهُ	أَمُرُّ عَلَى رَسْمِ امْرِئٍ مَا يُنَاسِبُهُ
فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّنِي كُلُّ سَاعَةٍ	إِذَا شِئْتُ لَاقَيْتُ امْرَأً مَاتَ صَاحِبُهُ

في وصية الى ابنه الحسن عليهما السلام

تردد رداء الصبر عند النوائب … تنل من جميل الصبر حسن العواقب
وكن صاحبا للحلم في كل مشهد … فما الحلم الا خير خدن وصاحب
وكن حافظا عهد الصديق وراعيا … تذق من كمال الحفظ صفو المشارب
وكن شاكرا لله في كل نعمة … يثبك على النعمى جزيل المواهب
وما المرء الا حيث يجعل نفسه … فكن طالبا في الناس اعلى المراتب
وكن طالبا للرزق من باب حله … يضاعف عليك الرزق من كل جانب

وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه ولا تسأل الانذال

وكن موجبا حق الجليس اذا اتى … اليك ببر صادق منك واجب
وكن حافظا للوالدين وراعيا … لجارك ذي التقوى واهل الاقارب

فضل الرغائب

وفيها ايضا

لو ضيع من فضة نفس على قدر … لعاد من فضله لما صفى ذهبا
ما للفتى حسب الا اذا كملت … آدابه وحوى الآداب والحسبا
فاطلب فديتك علما واكتسب ادبا … تظفر بذاك به واستجمل الطلبا

لله در فتى انسابه كرم … يا محمد اكرما اضحى له نسبا

[illegible] الا ما تقوم به من الدماء [illegible]

من لم يؤد به دين المصطفى ادبا … محضا تحير في الاحوال واضطربا

ان عتبا

[illegible]

اعلي تقتحم الفوارس هكذا … عني وعنهم اخروا اصحابي
اليوم تمنعني الفرار حفيظتي … ومصمم في الهام ليس بنابي
الى ابن عبد حين شد الية … وخلقت فاستمعوا من الكذاب

[illegible] رجلان يضطربان كل ضرب

فصددت حين رأيته متقطرا … كالجذع بين دكادك وزوابي
وعففت عن اثوابه لو انني … كنت المقطر بزني اثواب

[illegible]

عبد الحجارة من سفاهة رأيه … وعبدت رب محمد بصواب
عرف ابن عبد حين ابصر صارما … يهتز ان الامر غير لعاب
لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه … ونبيه يا معشر الاحزاب

وقال محمد بن [illegible] البلخي انشده ابو نصر

محمد القاضي قال انشدنا ابو عمرو القاضي

عن ابيه عن جده لامير المؤمنين عليه السلام

ابى الله الا ان صفين دارنا	ودارکم ما لاح في الافق کوکب
الى ان تموتوا او نموت وما لنا	ولا لکم من حومة الموت مهرب

وقال عليه السلام في مبارزة جماعة من الجيش

انا علي وابن عبد المطلب	مهذب ذو سطوة وذو حسب
قرن اذا لاقيت قرنا لم اهب	من يلقني يلقى المنايا والکرب

وقال عليه السلام في مبارزة الربيع بن ابي

انا علي وابن عبد المطلب	احمي ذماري واذب عن حسب
قرن اذا لاغيت قرنا لم اهب	

[illegible]

انا الغلام العربي المنتسب	من خير عود في مصاص المطلب
يا ايها العبد اللئيم المنتدب	ان کنت للموت محبا فاقترب
واثبت رويدا ايها الکلب الکلب	او لا فول هاربا ثم انقلب

وله عليه السلام رواه عبد الله بن خلف

[illegible]

من يخطه منه الحمام ينسرب	لقد علمت والعليم ذو ادب
ان لست بالحرب العوان بالادب	وعن قليل غير شك انقلب

يبدي اللهب

ومن كلامه عليه السلام

انا علي واعلى الناس في النسب	بعد النبي الهاشمي المصطفى العرب
قل للذي غره مني ملاطفة	من ذا يخلص اوراقا من الذهب
هبت عليك رياح الموت سافية	فاستبقني بعدها بالويل والحرب

[illegible]

يا ايها السائل عن اصحابي	ان کنت تبغي خبر الصواب
ابنيك عنهم غير ما تکذاب	بانهم اوعية الکتاب
صبر لدى الهيجا والضراب	فسل بذلك معشر الاحزاب

[illegible]

انا علي وابن عبد المطلب	نحن وبيت الله اولى بالکتب
بالنبي المصطفى غير الکذب	اهل اللواء والمقام والحجب

المنتدب

[illegible]

[illegible]

ستشهد لي بالكر والطعن راية … حباني بها الطهر النبي المهذب

وتعلم اني في الحروب اذا التظت … بنيرانها الليث الهموس المجرب

ومثلي لاقى الهول في مقطعاته … وقل له الجيش الخميس العطبطب

وقد علم الاحياء اني زعيمها … واني لدى الحرب العذيق المرجب

وقال عليه السلام

سيكفيني المليك وحد سيفي … لدى الهيجاء تحسبه شهابا

[illegible]

اذود به الكتيبة كل يوم … اذا ما الحرب اضرمت التهابا

وحولي معشر كرموا وطابوا … يرجون الغنيمة والنهابا

ولا ينجون من حذر المنايا … سؤال المال فيها والايابا

فدع عنك التهدد واصل نارا … اذا خمدت صليت له شهابا

ومن رشحات غمام مطلقه

الم تر قومي اذ دعاهم اخوهم … اجابوا وان اغضب على القوم يغضبوا

[illegible]

[illegible]

ذهب الوفا ذهاب امس الذاهب … والناس ابن مخاتل وموارب

يفشون بينهم المودة والصفا … وقلوبهم محشوة بعقارب

[illegible]

كن ابن من شئت واكتسب ادبا … يغنيك محموده عن النسب

فليس يغني الحسيب نسبته … بلا لسان وله لا ادب

[illegible]

قد رايت القرون كيف تفانت … درست ثم قيل كانت وكانت

هي دنيا كحية تنفث السم … وان كانت المحبة لانت

كم امور لقد تشددت فيها … ثم هونتها علي فهانت

[illegible]

ان القليل من الكلام باهله … حسن وان كثيره ممقوت

[illegible]

إنما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت | إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
ولقد يكفيك فيها أيها العاقل قوت | ولعمري عن قليل كل من فيها يموت

وأيضا له سلام الله عليه

فقل لجديد الثوب لا بد من بلى | وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت

نفسي على زفراتها محبوسة | يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحيوة وإنما | أبكي مخافة أن تطول حيوتي

أيضا له سلام الله عليه

إني لأعلم أن كل مجمع | يوما يؤول لفرقة وشتات
يا أيها الداعي النذير ومن به | كشف الإله وأكد الظلمات
أطلق فديتك لابن عمك أمره | وارمه عداتك عنه بالجمرات
فالموت حق والمنية شربة | تأتي إليه فبادر الزكوات

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا | كيما تنالوا الدين أو تموتوا

ليس لكم ما شئتم وشئت | بل ما يريد المحيي المميت

يا جامعا لماله ساعاته | ودنت منيته له ووفاته
ارجع فإني عند مختلف القنا | ليث تكر على العدى جراته

أقول لعيني احبسي اللحظات | ولا تنظري يا عين بالسرقات

وهائسب البه عليه

خَلِّلِيَّ لَا وَاللّٰهِ مِنْ سُلَّمِهِ ... نَدُومُ عَلَى حَيٍّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ

فَإِنْ تَرَكَتْ يَوْمًا فَلَا تَخْضَعَنَّ لَهَا ... وَلَا تُكْثِرِ السَّكْوَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

فَكَمْ مُرْكِبٍ يُبْلَى بِنَوْبٍ ... فَصَابَرَهَا حَتَّى مَضَتْ وَاضْمَحَلَّتِ

إِذَا النَّائِبَاتُ بَلَغْنَ الْمَدَى ... وَكَادَتْ لَهُنَّ تَذُوبُ الْمُهَجْ

وَحَلَّ الْبَلَاءُ وَبَانَ الْقَرَا ... فَعِنْدَ النَّهَى تَكُونُ الْفَرَجْ

وصية لبيد لاخيه عليه

لَئِنْ كُنْتَ مُحْتَاجًا إِلَى الْحِلْمِ إِنَّنِي ... إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحَايِينِ أَحْوَجُ

وَلِي فَرَسٌ لِلْحِلْمِ بِالْحِلْمِ مُلْجَمٌ ... وَلِي فَرَسٌ لِلْجَهْلِ بِالْجَهْلِ مُسْرَجُ

فَمَنْ شَاءَ يَغْوِينِي فَأَتْبَعُ مَغْوَمًا ... وَمَنْ شَاءَ يَعْوِجْ فِي فُؤَادِي مُعَوَّجُ

فَمَا جَهْلُ لَا أَرْضَى وَلَا مُوسِيَتِي ... وَلَكِنَّنِي أَرْضَى بِهِ حِينَ أَوْجُجُ

فَإِنْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِيهِ سَمَاحَةٌ ... فَقَدْ صَدَقُوا وَالدَّلْوُ لِلْخَيْرِ تُسْجَجُ

أَلَا رُبَّمَا ضَاقَ الْفَضَاءُ بِأَهْلِهِ ... وَأَمْكَنَ مِمَّا بَيْنَ الْأَسِنَّةِ مَخْرَجُ

قِفِي بِي صَادِمَ الْجُشَّامِ فَانِي ... زَلَبْتُ فِي الرِّجَالِ بِهَا الْهَمَاجِ

وَرَدَّ الْيَوْمَ نَاصِحُ يُذْدِ النَّاسَ ... جُيُوشًا كَالْبَحْرِ ذِي الْأَمْوَاجِ

وَرَدُّوا مُسْرِعِينَ يَبُوءُ قَتْلِي ... وَأَبْيَكِ الْمَوْتُ بِالْمُعْزَاجِ

وَخَرَّابِ الْأَوْطَانِ وَقَتَّالِ النَّاسِ ... وَكُلٌّ إِذَا أَصْبَحَ لَاجِ

سَوْفَ أُرْضِي الْمَلِيكَ بِالضَّرْبِ ... عِشْتُ حَيًّا إِلَى أَنَالَ مَا أَنَا نَاجِ

مِنْ ظُهُورِ الْأَسْلَامِ أَوْ يَأْتِيَ اللَّهُ ... شَدِيدًا مِنْ شَاحِبِ الْأَوْدَاجِ

كُلُّ خَلِيلٍ لِي خَالَلْتُهُ ... لَا تَرَكَ اللّٰهُ لَهُ وَاضِحَهْ

وَكُلُّ كُمَيْتٍ أَزَوْعٍ مِنْ ... مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَهْ

ومن كلامه عليه السلام

أَصْبَحَ حَيُّ النَّاسِ نَاجٍ سَالِمًا ... وَمَنْ يُصَبِّحِ الْأَشْرَارَ يَوْمًا يَنْجَحِ

وَأَيُّكَ يَوْمًا أَنْ تُمَارِحَ جَاهِلًا ... فَلَقِيَ الَّذِي لَا تَشْتَهِي حِينَ تَمْرَحُ

وَلَا تُكَ عِرْضًا ثَابَ مِنْ دَنَسٍ نَا ... فَتُشْبِهَ كَلْبًا بِالسَّفَاهَةِ يَنْبَحُ

فبالرأس والعين مني قضاؤها ومن يشتري حمدا

ومن رشحات غمام نطقه

الرفق زين والأناة سعادة ... فتان في أمر تلاق نجاحا

وله عليه السلام من [illegible]

الأول أبو الطيب [illegible]

فلا تفش سرك إلا إليك ... فإن لكل نصيح نصيحا

فإني رأيت غواة الرجال ... لا يتركون أديما صحيحا

وأيضا له سلام الله عليه

الليل داج والكباش تنتطح ... نطاح أسد ما أراها تصطلح

أسد عرين في اللقاء قد مرح ... منها ينام وفريق منبطح

فمن تجا برأسه فقد ربح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مضى أمسك الماضي شهيدا معدلا ... وأصبحت في يوم عليك شهيد

فإن كنت في الأمس اقترفت إساءة ... فثن بإحسان وأنت حميد

ولا ترخ فعل الخير يوما إلى غد ... لعل غدا يأتي وأنت فقيد

ويومك إن أعتبته عاد نفعه ... عليك وماضي الأمس ليس يعود

[illegible] عليه الصلوة والسلام

هذا علي والهدى يقوده ... من خير فرسان قريش عوده

[illegible]

يا شاهد الله علي فاشهد ... إني على دين النبي أحمد

من شك في الدين فإني مهتد ... يا رب فاجعل في الجنان مورد

وقال [illegible]

جنبي تجافا عن الوساد ... خوفا من الموت والمعاد

من خاف من سكرة المنايا ... لم يدر ما لذة الرقاد

قد بلغ الزرع منتهاه ... لا بد للزرع من حصاد

[illegible]

إن الذين بنوا فطال بناؤهم فاستمتعوا بالأهل والأولاد

جرت الرياح على محل ديارهم ... فكأنهم كانوا على ميعاد

ومن كلامه عليه السلام

الموت لا والدا يبقى ولا ولدا ... هذا السبيل إلى أن لا ترى أحدا

كان النبي ولم يخلد لأمته ... لو خلد الله خلقا قبله خلدا

للموت فينا سهام غير خاطئة ... من فاته اليوم سهم لم يقنه غدا

وقال عليه السلام في وصيته إلى ابنه الحسن عليهما السلام

عليك ببر الوالدين كليهما وبر ذوي القربى وبر الأباعد

فلا تصحبن إلا نقيا مهذبا ... عفيفا زكيا منجزا للمواعد

وقارن إذا قارنت حرا مؤدبا ... فتى من بني الأحرار زين المشاهد

وكف الأذى واحفظ لسانك وارتقب ... فديتك في ود الخليل المساعد

ونافس ببذل المال في طلب العلى ... بهمة محمود الخلائق ماجد

وكن واثقا بالله في كل حادث ... يصنك مدى الأيام من عين حاسد

وبالله فاستعصم ولا تدع غيره ... ولا تك في النعماء منه بجاحد

وغض عن المكروه طرفك واجتنب أذى الجار

وكل صديق ليس في الله وده ... فناد عليه هل به من مزايد

وقال عليه السلام وصلى الله عليه

وذو همة لم ترض بالضيم نفسه ... فأصبح قوما هبرزيا ممجدا

إذا خامرته بالندى أريحية ... تخال اهتزاز الرمح فيه تردد

أبى الله إلا أن يكون معظما ... هماما كريما باذخ المجد أصيدا

لقد صابر الأيام حزما وحيلة ... فأصبحت الأيام ترهى بأغيدا

وجدد [illegible]

وما الفخر إلا أن يكون موفقا ... معانا بنصر الله عبدا مسددا

فكم من فتى لم يعر من حلل التقى ... وكم من فتى بالله أضحى مؤيدا

ألا ربما شد الكريم اعتزامه ... فصار على الأعداء سيفا مهندا

وما السيف ما قد كان في بطن جفنه ... بسيف ولكن ما تبدى مجردا

وقال عليه السلام

ذهب الذين عليهم وجدي ... وبقيت بعد فراقهم وجدي

من كان يملك في التراب وبنيه شبران وهو بغاية البعد

لو كشفت للخلق أطباق الثرى لم يعرف الموتى

من كان لا يطأ التراب برجله ... يطأ التراب بناعم الخد

وله سلام الله تعالى عليه

إذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا ... فبعه ولو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال ... وكتمان السرائر في الفؤاد

ومن رشحات أغمام نطقه

بكيت على شباب قد تولى ... فيا ليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعا لأعطيت المبيع

ولكن الشباب إذا تولى ... على شرف فيطلبه بعيد

وله أيضا عليه السلام

لو كانت الأرزاق تجري على ... مقدار ما يستأهل العبد

واعتدل الدهر إلى أهله ... واتصل التودد والمجد

لكنها تجري على سمتها ... كما يريد الواحد الفرد

وله عليه التحية والسلام

صديق عدوي داخل في عداوتي ... ولي من ودي

فلو تبرأ مني وأنت صديقه ... فإن الذي بيني وبينك شوق

وقال عليه السلام

ما ودني أحد إلا بذلت له ... صفو المودة مني آخر الأبد

ولا قلاني وإن كان المسيء بنا ... إلا دعوت له الرحمن بالرشد

ولا ائتمنت على سر فبحت به ... ولا مددت إلى غير الجميل يدي

ولا أقول نعم يوما فأتبعه ... بخلا ولو ذهبت بالمال والولد

ومن كلامه عليه التحية والسلام

[illegible]

إني لأفتح عيني حين أفتحها ... على كثير ولكن لا أرى أحدا

وقال عليه التحية والسلام

هموم رجال في أمور كثيرة ... وهمي من الدنيا صديق مساعد

يكون كروح بين جسمين قسمت ... فجسماهما جسمان والروح واحد

[illegible]

تفرج كرب والتماس معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل في الأسفار ذل وغربة | وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من مقامه | بدار هوان بين واش وحاسد

[illegible]

من لم يردك فخله لمراده | لا تحزنن لهجره وبعاده

[illegible]

لئن بعدنا والنبي يعمل | ذاك اذا العمل مضلل

[illegible]

لا يستوي من يعمر المساجدا | ومن يبيت راكعا وساجدا
يدأب فيها قائما وقاعدا | ومن يهين هكذا معابدا
ومن يرى عن الغبار حائدا

[illegible]

انا اخو المصطفى لا شك في نسبي | معه زبيت وسبطاه هما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد | وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدقته وجميع الناس في ظلم | من الضلالة والاشراك والنكد
فالحمد لله شكرا لا شريك له | البر بالعبد والباقي بلا امد

[illegible]

وان حيوتي منك يا بنت احمد ... باظهار ما اخفيته لشديد

اضر على ضر واقوى على منى ... اذا صبر خوار الرجال بعيد

الرجال نديد

ولكن لامر الله تعنو رقابنا ... وليس على حكم الاله جليد

وفي هذه الحمى دليل بانها ... لموت البرايا قائد وبريد

اريد حباءه ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

المسالك والقصد

اتاني ان هندا حل صخر ... دعت دركا وبشرت الهنودا

فان تفخر بحمزة حين ولى ... مع الشهداء محتسبا شهيدا

فانا قد قتلنا يوم بدر ... ابا جهل وعتبة والوليدا

وشيبة قد تركنا يوم ذاكم ... على اثوابه علقا جسيدا

فما سيان من هو في جحيم ... يكون شرابه فيها صديدا

ومن هو الجنان يدر فيها ... عليه الرزق مغتبطا حميدا

الله حي قديم قادر صمد ... وليس يشركه في ملكه احد

هو الذي عرف الكفار منزلهم ... والمؤمنون سيجزيهم كما وعدوا

فان تكن دولة كانت لنا عظة ... فهل عسى ان يرى في غيها رشدوا

اذ عندوا

فإن نطقتم بفخر لا أبا لكم فمن تضمن من إخواننا

فإن طلحة غادرناه منجدلا ... وللصفائح نار بيننا تقد

والمرء عثمان أردته أسنتنا ... فجيب زوجته إذ خبرت قدد

في تسعة إذ تولوا بين أظهرهم ... لم ينكلوا من حياض الموت إذ وردوا

كانوا الذوائب من قهر وأكرمها ... شم الأنوف وحيث الفرع والعدد

وأحمد الخير قد أردى على عجل ... تحت العجاج أبيا وهو مجتهد

وظلت الطير والضبعان تركبه ... فحامل قطعة منهم ومقتعد

ومن قتلتم على ما كان من عجب منا فقد سعدوا

لهم جنان من الفردوس طيبة ... لا يعتريهم بها حر ولا صرد

صلى الإله عليهم كلما ذكروا ... فرب مشهد صدق قبله شهد

قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا ... شم العرانين منهم حمزة الأسد

ومصعب ظل ليث دونه حرد ... حتى تزمل منه ثعلب جسد

ليسوا كقتلى من الكفار إذ خلهم ... نار الجحيم على أبوابها رصد

قيل إنه قتل أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام

[illegible] بطون قريش [illegible] أحد فقال

[illegible]

بأفواهها والبيض بالبيض تلتقي ... بأيديهم من كل غضب مهند

وخطية قد ثقفت سمهرية ... أسنتها قد حودثت بمجرد

فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا ... وفيئوا إلى دين المبارك أحمد

فقالوا كفرنا بالذي قال إنه ... إلى ربنا البر العظيم الممجد

[illegible] عليه

وكانوا على الإسلام ألبا ثلاثة ... فقد خر من تلك الثلاثة واحد

عايد

[illegible]

[illegible]

وله ايضا عليه الصلاة والسلام

الرماح مصايد

تمنى رجال ان اموت وان امت ... فذاك سبيل لست فيها باوحد
وليس الذي يبغي خلافي يضرني ... ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي
واني ومن قد مات قبلي لكالذي ... يزور عشاء او يروح ويغتدي

وقال سلام الله عليه

واني قد حللت بدار قوم ... هم الاعداء والاكباد سود

[illegible]

ومن كلامه عليه التحية والسلام

يا موثر الدنيا على دينه ... والتايه الحيران عن قصده
اصبحت ترجو الخلد فيها وقد ... ابرز ناب الموت عن حده
هيهات ان الموت ذو اسهم ... من يحنطه يوما بها يرده
لا يشرح الواعظ قلب امرء ... لم يعزم المولى على رشده

[illegible]

تحن الى الغد

[illegible]

[illegible]

اغض عينا على القذى ... وتصبر على الاذى
انما الدهر ساعة ... يقطع الدهر كل ذا

[illegible]

رأيت الدهر مختلفا يدور ... فلا حزن يدوم ولا سرور
وقد بنت الملوك بها قصورا ... فلم يبق الملوك ولا القصور

[illegible]

قد يعلم الناس انا خيرهم نسبا ... ونحن افخرهم بيتا اذا فخروا
رهط النبي وهم ماوى كرامته ... وناصر الدين والمنصور من نصروا
والارض تعلم اني خير ساكنها ... كما به يشهد البطحاء والمدر
والبيت ذو الستر لو شاؤا تحدثهم ... نادى بذلك ركن البيت والحجر

[illegible]

اريد بذاكم ان تهشوا لطلقتي ... وان تكثروا بعدي الدعاء على قبري

احسنوا ذكري

[illegible]

أبى الناس من الرجال بهيمة ... في صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل رزية في ماله ... واذا أصيب بدينه لم يشعر

ربّ في دنياه موفورة ... ليس له من بعدها آخرة
وآخر دنياه مذمومة ... يتبعها آخرة فاخرة
وآخر مذ حاز كليهما ... قد جمع الدنيا مع الآخرة

اذا اجتمعت عليّ معدّ ومذحج ... بمعركة يوما فأني أميرها
مسلّمة أكفال خيلي في الوغا ... ومكلومة لبّاتها وجؤورها
حرام على أرماحنا طعن مدبر ... وتندق فيها في الصدور صدورها

تكثر من الأخوان ما استطعتهم ... عماد اذا استغنيتهم وظهور

ما هذه الدنيا لطالبها ... الا عناء وهو لا يدري
ان اقبلت شغلت ديانته ... وان ادبرت شغلته بالفقر

أيا من ليس لي منك المجير ... بعفوك من عذابك أستجير
أنا العبد المقر بكل ذنب ... وأنت السيد الصمد الغفور
فان عذبتني فالذنب مني ... وان تغفر فأنت به جدير

مساكن أهل الفقر حتى قبورهم ... عليها تراب الذل بين المقابر

لأن المال يستر كل عيب وفي الفقر المذلة والصغار

كذاك الفقر بالأحرار يزري ... كما أزرت بشاربها العقار

وقال سلام الله عليه

للناس حرص على الدنيا بتبذير ... وصفوها لك ممزوج بتكدير

كم من ملح عليها لا تساعده ... وعاجز نال دنياه بتقصير

لم يرزقوها بعقل عندما رزقوا ... وإنما رزقوها بالمقادير

لو كان عن قوة أو عن مغالبة ... طار البزاة بأرزاق العصافير

وقال كلامه عليه التحية والسلام

سبحان يا رب العباد يا وبره ... ورازق المتقين والفجره

لو كان رزق العباد من جلد ... ما نلت من رزق ربنا مدره

وقال سلام الله عليه

لئن ساءني دهر عزمت تصبرا ... فكل بلاء لا يدوم يسير

وإن سرني لم أبتهج بسروره ... فكل سرور لا يدوم حقير

وقال عليه السلام

[illegible]

[illegible]

وإن سرني شكر

تؤمل في الدنيا طويلا ولا تدري ... إذا جز ليل هل تعيش إلى فجر

فكم من صحيح مات من غير علة ... وكم من مريض عاش دهرا إلى دهر

وكم من فتى يمسي ويصبح آمنا ... وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري

[illegible]

غنى النفس يكفي النفس حتى تكفها ... وإن أعسرت حتى يضر بها الفقر

[illegible]

يكون لها يسر

ولا خير في الشكوى إلى غير مشتك ... ولا بد من شكوى إذا لم يكن صبري

ألم تر أن البحر ينصب ماءه ... ويأتي على حيتانه نوب الدهر

ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى ... وأن الغنى يخشى عليه من الفقر

[illegible]

الموت أهون من ركوب العار ... والعار يدخل أهله في النار

[illegible]

وَالْعَارُ أَنْ يُحْدِيَ عَلَيْكَ بِضَيْعَةٍ ... فَتَكُونُ عِنْدَكَ سَهْلَةَ الْمِقْدَارِ

وَالْعَارُ فِي رَجُلٍ يَحِيدُ عَنِ الْعِدَى ... وَعَلَى الْقَرَابَةِ كَالْهَزِيرِ الضَّارِ

وَالْعَارُ أَنَّكَ فِي الْأَيَامِ مُقْدِمٌ ... وَتَكُونُ فِي الْهَيْجَا مِنَ الْفَرَّارِ

جَاهِدْ عَلَى طَلَبِ الْحَلَالِ وَلَا تَكُنْ ... تَغْدُو بِالْإِسْرَافِ وَالتَّذْيَارِ

إِلَّا لِأَهْلِكَ أَوْ لِضَيْفِكَ أَوْ لِمَنْ ... يَأْتُوكَ وَالْبَيْتُ مَغَاضَةُ الْأَعْيَارِ

تَفْنَى اللَّذَاذَةُ مِمَّنْ نَالَ شَهْوَتَهَا ... مِنَ الْحَرَامِ وَيَبْقَى الْإِثْمُ وَالْعَارُ

تَبْقَى عَوَاقِبُ سُوءٍ فِي مَغَبَّتِهَا ... لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا نَارُ

ذَهَبَ الرِّجَالُ الْمُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ ... وَالْمُنْكِرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرِ

لَا يَبْلُغُ الْمَرْءُ بِالْإِحْجَامِ هِمَّتَهُ ... حَتَّى يُوَاصِلَهَا مِنْهُ بِتَعْزِيرِ

حَتَّى يُوَاصِلَ فِي أَفْنَانِ مَطْلَبِهِ ... غُرًّا إِذَا وَجَدُوا عَنَّا بِتَعْزِيرِ

خَاطِرْ بِنَفْسِكَ لَا تَقْعُدْ بِعَجْزَةٍ ... فَلَيْسَ حُرٌّ عَلَى عَزْمٍ بِمَعْدُودِ

إِنْ لَمْ تُنَلْ فِي مَقَامٍ مَا تُحَاوِلُهُ ... فَابْلُغْ عُذُرًا بِإِدْلَاجٍ وَتَهْجِيرِ

اِصْبِرْ عَلَى تَعَبِ الْإِدْلَاجِ وَالسَّهَرِ ... وَالرَّوَاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبُكَرِ

لَا تَضْجَرَنَّ وَلَا تَعْجَلْ مَطَالِبَهَا ... فَالنَّجْحُ يَنْتَلِفُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالضَّجَرِ

إِنِّي وَجَدْتُ وَفِي الْأَيَّامِ تَجْرِبَةٌ ... لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةُ الْأَثَرِ

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُطَالِبُهُ ... فَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

وللمهيمن في حالاتنا نظر ... وفوق تدبيرنا لله تقدير

وتدبير

وايضا له عليه السلام

إن غضك الدهر فانتظر فرجا ... فإنه نازل بمنتظره

أو مسك الضر وابتليت به ... فاصبر فإن الرجاء في أثره

كم من معافى على تهوره ... ومبتلى ما ينام من سهره

رب معافى شكى بعلته ... ومشتكى لا ينام من سهره

من صحب الدهر ذم صحبته ... ونال من صفوه ومن كدره

عسى منهل يصفو فيروى ظمية ... أطال صداها المنهل المتكدر

عسى بالجنوب العاريات ستكتسي ... وبالمستذل المستضام سينصر

جميع فوائد الدنيا غرور ... ولا يبقى لمسرور سرور

فقل للشامتين بنا أفيقوا ... فإن نوائب الدنيا تدور

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر ... طلبت معدومة فيأس من الظفر

واعلم بأنك ما عمرت ممتحن ... بالخير والشر والميسور والعسر

في الجبن عار وفي الإقدام مكرمة ... ومن يفر فلن ينجو من القدر

والضرر

يعيب رجال زمانا مضى ... وما لزمان مضى من غير

أرى الليل يجري كعهدي به ... وأن النهار علينا يكر

ولم تحبس القطر عنا السما ... ولم تنكسف شمسنا والقمر

فقل للذي ذم صرف الزمان ... ظلمت الزمان فذم البشر

وَبَيَاضُ شَعْرِكَ مَوْتُ شَعْرِكَ ثُمَّ أَنْتَ عَلَى الْأَثَرْ
فَإِذَا رَأَيْتَ الشَّيْبَ عَمَّ الرَّأْسَ فَالْحَذَرَ الْحَذَرْ

دَلِيلُكَ أَنَّ الْفَقْرَ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى ... وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ خَيْرٌ مِنَ الْمُثْرِي
لِقَاؤُكَ مَخْلُوقًا عَصَى اللَّهَ لِلْغِنَى ... وَلَمْ تَرَ مَخْلُوقًا عَصَى اللَّهَ لِلْفَقْرِ

وَإِنَّمَا مَثَلُ الْآدَابِ تَجْمَعُهَا ... فِي عُنْفُوَانِ الصِّبَى كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ
هِيَ الْكُنُوزُ الَّتِي تَمْنُو ذَخَائِرُهَا ... وَلَا يُخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الْغِيَرِ
إِنَّ الْأَدِيبَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ ... هَوَى عَلَى فُرُشِ الدِّيبَاجِ وَالسُّرُرِ
النَّاسُ إِنْسَانِ ذُو عِلْمٍ وَمُسْتَمِعٌ ... وَاعٍ وَسَائِرُهُمْ كَاللَّغْوِ وَالْعَكَرِ

دُنْيَا عِدَمْتُكِ مَا أَمَرَّكِ ... لِلْكَثِيرِينَ فَمَا أَضَرَّكِ

وَفِي الْجَهْلِ قَبْلَ الْمَوْتِ مَوْتٌ لِأَهْلِهِ ... وَأَجْسَادُهُمْ قَبْلَ الْقُبُورِ قُبُورُ
وَإِنَّ امْرَأً الْمَرْجَى بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ ... وَلَيْسَ لَهُ حَتَّى النُّشُورِ نُشُورُ

أَيُّ يَوْمَيَّ مِنَ الْمَوْتِ أَفِرّ ... يَوْمَ مَا قُدِّرَ أَوْ يَوْمَ قُدِّرْ

كُنْتَ السَّوَادَ لِنَاظِرِي ... فَبُكَى عَلَيْكَ النَّاظِرُ
مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ ... فَعَلَيْكَ كُنْتُ أَحَاذِرُ

فبادر فدخل منزله ثم خرج فقال أين السائل

فقال الرجل [illegible] يا أمير المؤمنين [illegible]

ما مسألتك فقال كنت وكنت فأجاب

عن سؤاله فقيل يا أمير المؤمنين كنا عهدناك إذا

سئلت عن مسألة كنت فيها كالمسألة المحماة

جوابا فما بالك أبطأت اليوم عن جواب هذا الرجل

حتى دخلت الحجرة ثم خرجت فأجبته قال علي عليه السلام

كنت حاقنا ولا رأي لثلاثة الحاقن ولا حازق ولا

حاقب ثم أنشأ يقول

إذا المشكلات تصدين لي ... كشفت حقائقها بالنظر

وإن برقت في مخيل الصواب ... عمياء لا يجتليها البصر

مقنعة بعيون الغيوب ... وضعت عليها صحيح الفكر

معي أصمع كظبي المرهفات ... أفري به عن نبات السير

لساني كشقشقة الأريحي ... أو كالحسام اليماني الذكر

الدرر

وقلبي إذا استلطفته الهموم أن يرعيها بواهي

ولست معي في الرجال مسائل أهذا ردما

ولكنني مدرب الأصغرين ... أبين مع ما مضى ما غير

الخبر

وقد أورد هذا الخبر أي جعفر بألفاظ مختلفة

وذلك عن ابن عباس أنه عليه السلام قال في بعض أيام

صفين ويمكن أن يصوب كلتا الروايتين فيكون عليه السلام

والمخبة في إحدى الحالتين منشيا

وفي الثانية منشدا وإنما

أوردت ما أخذته منها كشفت عن بعضها

عمياء لا يحتويها الفكر

مقنعة بغيوب الأمور ... وضعت عليها حسام العبر

معي أصمع كظبي المرهفات ... أفري به عن ثياب السير

لساني كشقشقة الأريحي ... ولم يورد البيت الخامر

ولكنني مدرب الأصغرين ... أقيس بما قد مضى ما غير

وإن عرضت في مخيل السحاب ... عمياء لا يحتويها الفكر

وعن [illegible] عليه السلام

يعزّونني قوم برأ من الصبر وفي الصبر أسباب

يعزّى المعزّى ثم يمضي لشأنه ... ويبقى المعزّى في أحرّ من الجمر

أمر من الصبر

وقال [illegible] الحسين عليه السلام
بعد فراغه من قتال الجمر

أشكو إليه عجري وبجري ... ومعشرا أعشوا على بصري
إني قتلت مضري بمضري ... جدعت أنفي وقتلت معشري

روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لأمير المؤمنين عليه السلام أهل المعروف
في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

وما أثر التقصير إلا مقصّر ... رأى نفسه حلّت محلّ المقصّر
فكل امرئ يأتي بما هو أهله ... فأهل لمعروف وأهل لمنكر

قال الرياشي حدثنا أبو عاصم معاذ بن العلاء عن أبيه
عن جده قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول

أفلح من كان له قوصرة ... يأكل منها كل يوم مرة

كأنه عليه السلام تمنى [illegible] الفقراء وذوي

[illegible] بالبشير [illegible] عليه السلام

[illegible] يقول

لقد عجزت عجز من لا يعتذر ... سوف أكيس بعدها فأستمر
أرفع من زيلي ما كان يجر ... قد يجمع الأمر الشتيت المنتشر

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] الغار ثلثا وقد أورده أبو جعفر

[illegible] الله تعالى بالإسناد وغيره

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول إله الخلق إذ مكروا به ... فوقاه ذو الطول الكريم من المكر
محمد لما خاف أن يمكروا به ... فنجاه ربي ذو الجلال من المكر
وبت أراعيهم متى ينشرونني ... وقد وطنت نفسي على القتل والأسر
وبات رسول الله في الغار آمنا ... موقى وفي حفظ الإله وفي ستر
أقام ثلاثا ثم زمت قلائص ... قلائص يفرين الحصا أين ما يفري

[illegible] الإله [illegible]

وهذا البيت من رواية السيد أورده بعد قوله

وبت أراعيهم وقد أورده الشيخ المفيد
أبو عبد الله رحمه الله أيضا وعن عبد الله بن شريك
عن أبيه أنه قيل لأمير المؤمنين عليه السلام إن على
باب المسجد قوما يزعمون أنك ربهم فدعاهم
وقال لهم ويلكم إنما أنا عبد مثلكم آكل الطعام
وأشرب الشراب فاتقوا الله

وارجعوا فأبوه فطردهم فأتوه في اليوم

الثاني والثالث وقالوا مثل ذلك فقال لهم
والله إن تبتم وإلا قتلتكم أخبث قتلة فدعا
قنبرا فأتى بقدوم فحفر لهم أخدودا بين
الباب المسجد والقصر ودعا بالحطب
فطرحه والنار فيه وقال إني طارحكم فيها وترجعوا
فأبوا فقذف بهم فيها حتى احترقوا وقال

بعض أصحابنا لم يحرقهم وإنما أدخر عليهم

ثم قال سلام الله وتحيته عليه

ثم احتفرت حفرا وحفرا | وقنبر يحطم حطما منكرا

ومن كلامه سلام الله عليه

ما إن تأوهت في شيء رزئت به | كما تأوهت للأطفال في الصغر
قد مات والدهم من كان يكفلهم | في النائبات وفي الأسفار والحضر

وله عليه السلام رواه أبو عمرو بن العلاء وابن درستويه

تلكم قريش تمناني لتقتلني | فلا وربك ما بروا وما ظفروا

فإن بقيت فرهن ذمتي لكم بذلك ودفين لا يعفو صالحا

قال أبو عثمان لما رأى لم يصح عندنا أنه عليه السلام
تكلم بشيء من شعر الأحمد بن الحسين قلت
هذا القول منه يدل على أنه لم يصح أصلا فقد يصح عند
غيره أشياء لا تحصى وإن لم يصح عنده وزاد غيرهما

وإن هلكت فإني سوف أورثهم | ذل الحيوة وقد خانوا وقد غدروا
إما بقيت فإني لست متخذا | أهلا ولا شيعة في الدين إذ فخروا

إذ مكروا

قد بايعوني ولم يوفوا ببيعتهم وما كروني في الأعداء

وناصبوني في حرب مضرمة ما لم يلاق أبو بكر

ولا عمر

وقال أبو جعفر الطوسي رحمه الله روى منيف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أنه قال عليه السلام

صبرت على مر الأمور كراهة ... وأبقيت في ذاك الصباب من الأمر

إذا كنت لا تدري ولم تك سائلا ... من العلم من يدري جهلت ولا تدر

وقال عليه السلام يوم خيبر في مبارزة مرحب اليهودي

أنا الذي سمتني أمي حيدره ... ضرغام آجام وليث قسوره

عبل الذراعين شديد القصره كليث غابات كريه

المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره ... أضربكم ضربا يبين الفقره

وأترك القرن بقاع جزره ... صدري أشفي من رؤوس الكفره

من يترك الحق يقوم صغره ... أقتل منهم سبعة أو عشره

وكلهم أهل فسوق فجره

وقال عليه السلام حين بارز بعض يهود خيبر

المهاجر

ينصرني ربي خير ناصر ... آمنت بالله بقلب شاكر

أضرب بالسيف على المغافر مع النبي المصطفى

وقال عليه السلام لما بلغه أن معوية

وهو يتعاقد على أن يقتل عمرو إذا غلب

يا عجبا لقد رأيت منكرا ... كذبا على الله يشيب الشعرا

يشرق السمع ويغشى البصرا ... ما كان يرضى أحمد لو خبرا

أن يعدلوا وصيه والأبترا ... شأني النبي واللعين الأخزرا

كلاهما بجنده قد عسكرا ... قد باع هذا دينه إذ فجرا

من ذا بدنيا بيعه قد خسرا ... بملك مصر إن أصابا ظفرا

لا تحسبن ابن عاص عسرا سل بي بدرا ثم سلني خيبرا

كانت قريش يوم بدر جزرا ... إني إذا ما الموت يوما حضرا

أضرمت ناري ودعوت قنبرا ... قدم لوائي لا تؤخر حذرا

لن ينفع الحاذر ما قد حذرا ... ولا أخا الحيلة ما قد قدرا

لو أن عندي يوم حربي جعفرا ... وحمزة الليث الهمام الأزهرا

رأت قريش نجم ليل ظهرا

القبرا

وقال عليه السلام

يا ذا الذي يطلب مني الوتر إن كنت تبغي أن تزور

حقا وتصلي بعد ذاك الحمرا اعطيتك اليوم

[illegible]

لهف نفسي وقليل ما اسر | ما اصاب الناس من خير وشر
لم ارد في الدهر يوما حربهم | وهم الساعون في الشر الشمر

[illegible]

اغمض عيني عن امور كثيرة | واني على ترك الغموض قدير
وما من عمى اغضي ولكن ربما | تعامى واغضى المرء وهو بصير

واشكت عن اشياء لو شئت قلتها وليس علينا

صبر نفسي باجتهادي وطاقتي | فاني باخلاق الجميع خبير

[illegible]

ما فيك خير ولا امير تعد به | قضيت مني لباناتي واوطاري
فان بقيت فلا ترجى لمكرمة | وان هلكت فمذموما الى النار

[illegible]

فقال [illegible]

عمرو الثانية هل من مبارز ثم قال

اين جنتكم التي تزعمون ان من قتل منكم دخلها
الا [illegible] فقال علي عليه السلام انا لها
[illegible] ثم قال الثالثة وهو يقول

ولقد نجحت من النداء بجمعهم هل من مبارز | ووقفت اذ جبن المشجع موقف القرن المناجز
وكذاك اني لم ازل متسرعا نحو الهزاهز | ان الشجاعة في الفتى والجود من خير الغرائز

فقام علي عليه السلام وقال [illegible] فاذن له النبي

[illegible] فمشى عليه السلام وهو يقول

يا عمرو ويحك قد اتاك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة والحق منجي كل فائز
ولقد دعوت الى البراز فتى يحب الى المبارز
يعليك ابيض صارما كالملح حتفا للمناجز
اني اؤمل ان تقوم عليك ناحية الجنائز
من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

وله ايضا عليه السلام [illegible]

حيوتك أنفاس تعد وكلما مضى نفس منها انتقصت

ويحييك ما يفنيك في كل ليلة ... ويحدوك حاد ما يريد بك الهزا
فتصبح في نفس وتمسي بغيرها ... وما لك من عقل تحس به زرا

وقال في وصيته التي [illegible]
الحسن عليهما السلام على قافية السين

العلم زين فكن للعلم مكتسبا ... وكن له طالبا ما عشت مقتبسا
واركن إليه وثق بالله واغن به ... وكن حليما رصين العقل محترسا

لا تسأمن فإما كنت منهمكا في العلم يوما وإما كنت

وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا ... للدين مغتنما للعلم مغترسا
فمن تخلق في الآداب ظل بها ... رأيس قوم إذا ما قارن الرؤسا
واعلم هديت فإن العلم خير صفى ... أضحى لطالبه من فضله سلسا

ومن كلامه سلام الله عليه

السيف والخنجر ريحاننا ... أف على النرجس والآس
شرابنا من دم أعدائنا ... وكأسنا جمجمة الرأس

وأيضا له سلام الله عليه

لا تتهم ربك فيما قضى وهون الأمر وطب نفسا

لكل غم فرج عاجل ... يأتي على المصبح والمسا

وأيضا له عليه السلام

الحمد لله لا شريك له ... دأبي في صبحه وفي غلسه
لم يبق لي مونس فيونسني ... إلا أنيس أخاف من أنسه
فاعتزل الناس ما استطعت ولا ... تركن إلى من تخاف من دنسه
فالعبد يرجو وليس يدركه ... والموت أدنى إليه من نفسه

وقال سلام الله تعالى عليه

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس ... ولو تمتعت بالحجاب والحرس
واعلم بأن سهام الموت نافذة ... في كل مدرع منها ومترس
ما بال دينك ترضى أن تدنسه ... وثوب نفسك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ... إن السفينة لا تجري على اليبس

وأيضا له سلام الله عليه

سلام على أهل القبور الدوارس ... كأنهم لم يجلسوا في المجالس

ولم يشربوا من بارد الماء شربة ولم يأكلوا من كل رطب

ومن كلامه صلوات الله وسلامه عليه

أيحسب أولاد الجهالة أننا ... على الخيل لسنا مثلهم في الفوارس
فسائل بني بكر إذا ما لقيتهم ... بقتلى ذوي الأقران يوم التمارس
وإنا أناس لا نرى الحرب سبة ... ولا ننثني عند الرماح المداعس
وهذا رسول الله كالبدر بيننا ... به كشف الله العدى بالتناكس
فما قيل فينا بعدها من مقالة ... فما غادرت منا جديدا للابس

روي أنه عليه السلام بنى سجنا فصب

فسماه نافعا فنقبه اللصوص ثم بنى سجنا

من قدر فسماه مخيسا ثم قال عليه السلام

ألا تراني كيسا مكيسا ... بنيت بعد نافع مخيسا
بابا حصينا وأمينا كيسا

في قافية الصاد ولم يوجد قافية الشين قال
محمد بن حمدون البلخي أنشدنا أبو محمد بن
محمد القاضي عن أبيه عن جده

لأمير المؤمنين عليه التحية والسلام

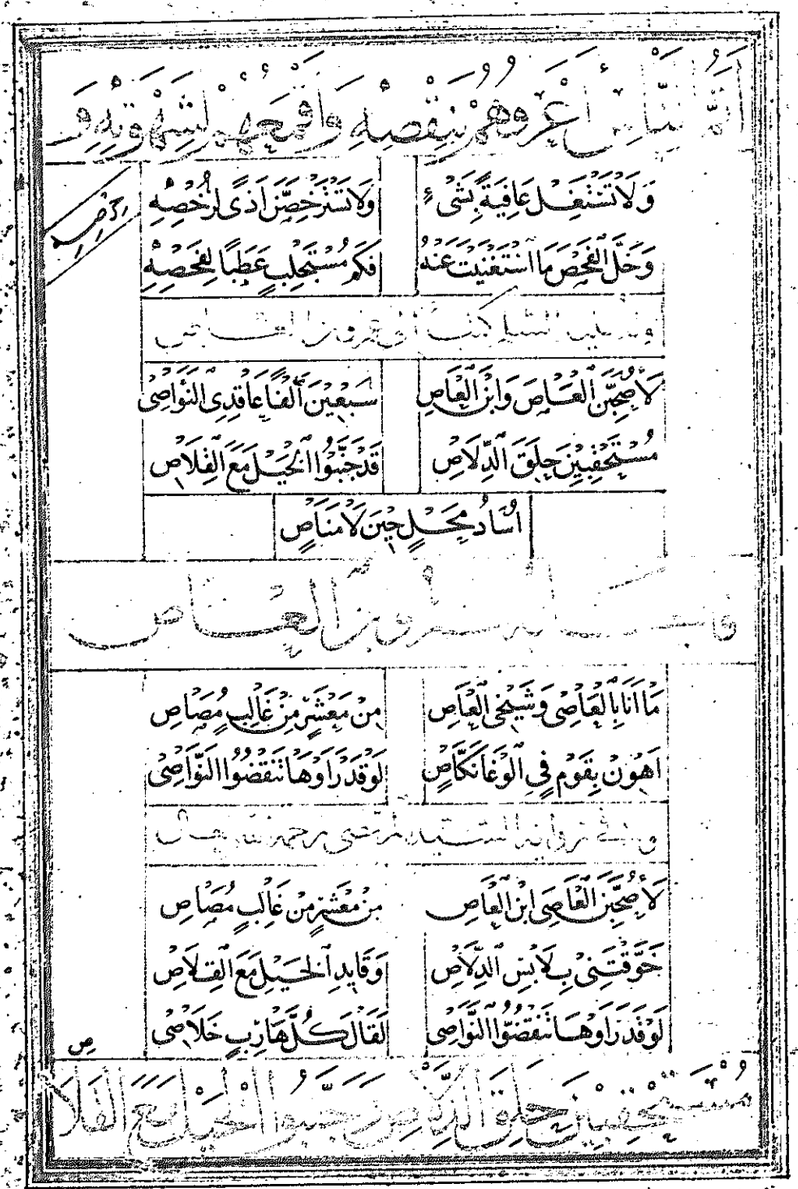

أتم الناس أعروهم بنقصه وأقمعهم لشهوته و

ولا تستغل عافية بشيء ... ولا تسترخصن أذى لرخصه
وخل الفحص ما استغنيت عنه ... فكم مستجلب عطبا لفحصه

وله عليه السلام كتب إلى عمرو بن العاص

لأصحبن العاص وابن العاص ... سبعين ألفا عاقدي النواصي
مستحقبين حلق الدلاص ... قد جنبوا الخيل مع القلاص
أساد محل حين لا مناص

فأجابه عمرو بن العاص

ما أنا بالعاصي وشيخي العاص ... من معشر من غالب مصاص
أهون بقوم في الوغا نكاص ... لو قد رأوها تنقضوا النواصي

وفي رواية السيد المرتضى رحمه الله تعالى

لأصحبن العاصي ابن العاص ... من معشر من غالب مصاص
خوفتني بلابس الدلاص ... وقائد الخيل مع القلاص
لو قد رأوها تنقضوا النواصي ... لقال كل هارب خلاصي

مستحقبين حلق الدلاص وجنبوا الخيل مع القلاص

وله عليه السلام على قافية الضاد

لنا ما تدعون بغير حق ... اذا ميز الصحاح من المراض
عرفتم حقنا فجحدتموه ... كما عرف السواد من البياض
كتاب الله شاهدنا عليكم ... وقاضينا الاله فنعم قاضي

وكتب اليه عليه السلام والتحية معوية

لا تفسدن سابق احسان مضى ... والله لا يغلب فيما قد قضى
ان تك ذا علم بما الله قضى ... فانه يأتيك سيفي المنتضى

فاجابه صلوات الله وسلامه عليه

والله لا يبرم شيئا نقضا

وله ايضا عليه السلام

اذا اذن الله في حاجة ... اتاك النجاح بها يركض
وان اذن الله في غيرها ... اتا دونها عارض يعرض

وله سلام الله عليه على قافية الطا

نحن نؤم النمط الاوسطا ... لسنا كمن قصر او افرطا

وقال ايضا عليه السلام

اصبر على الدهر ولا تغضب على احد فلا ترى غير ما في اللوح

ولا تقيمن بدار لانتفاع به ... والارض واسعة والرزق مبسوط

مخطوط

وله عليه الصلوة والسلام على قافية الظا

نوم امرئ خير له من يقظه ... لم يرض فيها الكاتبين الحفظه

وفي صروف الدهر للمرء عظه

وقال سلام الله عليه على قافية العين

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع

ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع

ولا تدري افي ارضك ام في غيرها تصرع
فان الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع
فقير كل من يطمع غني كل من يقنع

وقال عليه السلام

ان اخاك الصدق من كان معك ... ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا عاين امرا قطعك ... شتت فيه امره ليجمعك

وله عليه السلام في المناجات

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة ورحمة ربي من

فما طمعي في صالح قد عملته ... ولكنني في رحمة الله اطمع

فان يك غفران فذاك برحمة ... وان يك الاخرى بما كنت اصنع

مليكي ومولائي وربي وحافظي ... واني له عبد اقر واخضع

وقال سلام الله تعالى عليه

الفضل من كرم الطبيعة ... والمن مفسدة الصنيعة

والخير امنع جانبا ... من قلة الجبل المنيعة

والشر اسرع جرية من جرية الماء السريعة

ترك التعاهد للصديق ... يكون داعية القطيعة

لا تلتطخ بوقيعة ... في الناس تلطخك الوقيعة

ان التخلق ليس يمكث ... ان يؤل الى الطبيعة

جبل الانام من العباد ... على الشريفة والوضيعة

[illegible]

هل يقرع الصخر من ماء ومن مطر ... هل يلحق الريح بالآمال والطمع

انا علي ابو السبطين مقتدر على العداة عدا بالروع

وقال

وقال سلام الله تعالى عليه

اودى بغشام دهر كان يامله ... فخر منجدلا في الارض مصروعا

قد كان يكثر في الكلام تسمعا ... حتى سما بحسامه ترويعا

فعلوته مني بضربة فاتك ... ما كان يوما في الحروب جزوعا

من كان ينكر فضلنا وسنانا ... فانا علي للاله مطيعا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اصبرن يا بني فالصبر احجى كل حي مصيره لشعب

قد بذلناك والبلاء شديد ... لفداء النجيب وابن النجيب
لفداء الأعز ذي الحسب الثا ... قب والباع والفنى الرحيب
إن تصبك المنون فالنبل تبرى ... فمصيب منها وغير مصيب
كل حي وإن تملأ عيشا ... آخذ من سهامها بنصيب

وقال أمير المؤمنين عليه التحية والسلام

أتأمرني بالصبر في نصر أحمد ... فوالله ما قلت الذي قلت جازعا

ولكنني أحببت أن ترى نصرتي وتعلم أني لم أزل لك طائعا

وسعيي لوجه الله في نصر أحمد ... نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا

ومن ترشحات غمام لطفه

قصرى الجديد إلى بلى ... والوصل في الدنيا انقطاعه
أي اجتماع لم يصر ... لتشتت منه اجتماعه
أم أي شعب لالتيام ... لم يفرقه انصراعه
أم أي منتفع بشيء ... ثم تم له انتفاعه

يا بؤس للدهر الذي ما زال مختلفا طباعه

قد قيل لي أمثالهم يكفيك من شر سماعه

وقال عليه السلام

لك الحمد إما على نعمة ... وإما على نقمة تدفع
تشاء فتفعل ما شئته ... وتسمع من حيث لا يسمع

ومن كلامه عليه الصلاة والسلام

مات الوفاء فلا رفد ولا طمع ... في الناس للناس إلا اليأس والجزع
فاصبر على ثقة بالله وارض به ... فالله أكرم من يرجى ويتبع

[illegible] في المناجات

إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي ... إليك لدى الإعسار واليسر أفزع
إلهي لئن جلت وجمت خطيئتي ... فعفوك عن ذنبي أجل وأوسع
إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها ... فها أنا في روض الندامة أرتع
إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي ... وأنت مناجاتي الخفية تسمع
إلهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ ... فؤادي فلي في سيب جودك مطمع
إلهي لئن خيبتني أو طردتني ... فمن ذا الذي أرجو ومن ذا أشفع

إلهي جرني من عذابك إني سير كئيب خائف لك

إلهي آنسني بتلقين حجتي إذا كان لي في القبر مثوى

إلهي لئن عذبتني ألف حجة ... فحبل رجائي منك لا يتقطع
إلهي أذقني طعم عفوك يوم لا ... بنون ولا مال هنالك ينفع
إلهي إذا لم ترعني كنت ضائعا ... وإن كنت ترعاني فلست أضيع
إلهي إذا لم تعف عن غير محسن ... فمن لمسيء بالهوى يتمتع
إلهي لئن فرطت في طلب التقى ... فها أنا أثر العفو أقفو وأتبع
إلهي لئن أخطأت جهلا فطالما ... رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

إلهي ذنوبي بذت الطود واعتلت وصفحك عن ذنبي

إلهي ينجي ذكر طولك لوعتي ... وذكر الخطايا العين مني يدمع
إلهي أقلني عثرتي وامح حوبتي ... فإني مقر خائف متضرع
إلهي أنلني منك روحا ورحمة ... فلست سوى أبواب فضلك أقرع
إلهي لئن أقصيتني أو طردتني ... فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع
إلهي حليف الحب بالليل ساهر ... يناجي ويدعو والمغفل يهجع
وكلهم يرجو نوالك راجيا ... لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

إلهي يمنيني رجائي سلامة وقبح خطيئاتي علي

إلهي فإن تعفو فعفوك منقذي وإلا فبالذنب

إلهي بحق الهاشمي وآله ... وحرمة أبرار هم لك خشع
إلهي فأنشرني على دين أحمد ... منيبا تقيا قانتا لك أخضع
ولا تحرمني يا إلهي وسيدي ... شفاعته الكبرى فذاك المشفع
وصل عليه ما دعاك موحد ... وناجاك أخيار ببابك ركع

وقال سلام الله عليه

قدم لنفسك في الحيوة تزودا ... فغدا تفارقها وأنت مودع

واجعل [illegible] وتلقى قد كان حتفك

واقنع بقوتك فالقناع هو الغنى ... والفقر مقرون بمن لا يقنع
واحذر مصاحبة اللئام فإنهم ... منعوك صفو ودادهم وتصنعوا
أهل المودة ما أنلتهم الرضا ... وإذا منعت فسمهم لك منقع
لا تفش سرك ما استطعت إلى امرئ ... يفشي إليك سرائرا مستودع
فكما ترى سرا لغيرك ضائعا ... فكذا بسرك لا محالة يصنع
لا تبدأن بمنطق في محفل ... قبل السؤال فإن ذاك يشنع

وَدَعِ المِزاحَ فَرُبَّ نُقطَةِ مازِحٍ جَلَبَتْ لِأَهلِ النّارِ لا

وَحِفاظُ جارٍ لا تُضَيِّعْهُ فَإِنَّهُ ... لا يَبلُغُ الشَّرَفَ الجَسيمَ مُضَيِّعُ

وَإِذا اسْتَقالَكَ ذُو الإِساءَةِ عَثْرَةً ... فَأَقِلْهُ إِنَّ ثَوابَ رَبِّكَ أَوسَعُ

وَإِذا أَتَيْتَ عَلى السَّرائِرِ فاحِصًا ... وَاسْتُرْ عُيُوبَ أَخيكَ حينَ تَطَّلِعُ

لا تَجْزَعَنَّ مِنَ الحَوادِثِ إِنَّما ... خَرَقُ الرِّجالِ عَلى الحَوادِثِ يَجْزَعُ

وَاطِعْ أَباكَ بِكُلِّ ما وَصّى بِهِ ... إِنَّ المُطيعَ أَباهُ لا يَتَضَعْضَعُ

وله أيضا عليه الصلوة والسلام

قافية الفاء وهي أول جدعلى قافية الغين

يا صاحِبَ الذَّنبِ لا تَقْنَطْ ... فَإِنَّ الإِلهَ رَؤُفٌ رَؤُفُ

وَلا تَزُرْ بَلَدًا بِلا عُدَّةٍ ... فَإِنَّ الطَّريقَ مَخُوفٌ مَخُوفُ

وله أيضا عليه السلام في الزهد والتحذير

جَزَى اللهُ عَنّا المَوتَ خَيرًا فَإِنَّهُ ... أَبَرَّ بِنا مِن كُلِّ خَيرٍ وَآرَفُ

يُعَجِّلُ تَخليصَ النُّفوسِ مِنَ الأَذى ... وَيُدنِي مِنَ الدّارِ الَّتي هِيَ أَشرَفُ

ومن كلامه عليه السلام في الترهب

وَما يَلقى فَوتٌ فَأَيتَ يَسوفُ ... لا تَرى عَلَيهِ

مَا فَرَّطتُ فِيهِ فَلَيتَ لِي ... [illegible]

فَالحَمدُ لِلّهِ لا شَريكَ لَهُ ... مالِي فُوتٌ وَهِمَّتي الشَّرَفُ

أُراضُ بِالعُسرِ وَاليَسارِ فَما ... تُدخِلُني ذِلَّةٌ وَلا صَلَفُ

[illegible]

لا تَجعَلَنَّ بِدُنيا وَهِيَ مُقبِلَةٌ ... فَلَيسَ يَنقُصُها التَّبذيرُ وَالسَّرَفُ

وَإِن تَوَلَّت فَأَجرى أَن تَجودَ بِها ... فَالشُّكرُ عُنها إِذا ما أَدبَرَت خَلَفُ

[illegible]

[illegible] بن جرير الطبري

عَرَفتُ وَمَن يَعتَدِل يَعرِفِ ... وَأَيقَنتُ حَقًّا وَلَم أَصدِفِ

عَنِ الكَلِمِ الصِّدقِ يَأتي بِها ... مِنَ اللهِ ذِي الرَأفَةِ الآرَافِ

رَسائِلُ يُدرَسنَ في المُؤمِنينَ ... بِهِنَّ اصطَفى أَحمَدُ المُصطَفى

فَأَصبَحَ أَحمَدُ فينا عَزيزًا ... عَزيزَ المَقامَةِ وَالمَوقِفِ

فَيا أَيُّها المَوعِدُوهُ شَفاها ... وَلَم يَأتِ جَورًا وَلَم يَعنِفِ

أَلَستُم تَخافونَ ذا العَذابِ ... وَما أَمِنَ اللهَ كَالأَخوَفِ

[illegible] شرف

غداة رأى الله طغيانه وأعرض كالجمل الأجنف

فأنزل جبريل في قتله ... بوحي إلى عبده الملطف
فدس الرسول رسولا له ... بأبيض ذي ظبة مرهف
فبات عيون له معولات ... متى ينع كعب لها تذرف
فقلن لأحمد ذرنا قليلا ... فإنا من النوح لم نشتف
فخلاهم ثم قال اطعنوا ... دحورا على رغمة الأنف
وأجلى النصير إلى غربة ... وكانوا بدارة ذي زخرف

إلى أذرعات ردافا هم على كل ذي دبر أعجف

وله عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لهم إني لما فارقتكم دخلت خزائن أمير المؤمنين

فوجدت هذه الرقعة وما أرى ما فيها إلا

[illegible]

اغن عن المخلوق بالخالق ... تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله ... فليس غير الله بالرازق
من ظن أن الرزق في كفه ... فليس بالرحمن بالواثق
وقال إن الناس يغنونني ... زلت به النعلان من حالق

[illegible]

[illegible]

فلا الدنيا بباقية لحي ... ولا حي على الدنيا بباق

[illegible]

رضيت بما قسم الله لي ... وفوضت أمري إلى خالقي
لقد أحسن الله فيما مضى ... كذلك يحسن فيما بقي

[illegible]

لو كان بالخيل الغنى لوجدتني ... نجوم أقطار السماء تعلقي

[illegible]

وكتب عليه السلام إلى معونة لما بلغه

أنه بنى جامع دمشق من مال الخيانة

سَمِعْتُكَ تَبْنِي مَسْجِدًا مِنْ خِيَانَةٍ ... وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللهِ غَيْرُ مُوَفَّقِ
كَمُنْفِقَةِ الْأَمْوَالِ مِنْ كَسْبِ فَرْجِهَا ... لَكَ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَتَصَدَّقِ

ومن كلامه سلام الله عليه

أَرَى أَمْرًا تَنْقُصُ عُمْرَ وَتَاهُ ... وَجَمْعًا لَيْسَ بِأَجْلِ الْوَثِيقِ

وأيضا عليه السلام

تَعَرَّبْتُ أَسْأَلُ عَنِّي مِنَ النَّاسِ هَلْ مِنْ صَدِيقٍ

فَقَالُوا عَزِيزٌ فَإِنْ لَا يُوجَدَانِ ... صَدِيقٌ صَدُوقٌ وَبَيْضٌ الْأَنُوقِ

وله عليه الصلوة والسلام على قافية الكاف

مَنْ لَمْ يَكُنْ جِدُّهُ مُسَاعِدَهُ ... فَخَفْهُ أَنْ يَجِدَّ فِي الْحَرَكَهْ
فَقُلْ لِمَنْ حَالُهُ مُوَلِّيَهْ ... لَا يَقْرَضَنَّ بِالْحَرَاكِ لِلْهَلَكَهْ

وله أيضا عليه السلام

اُشْدُدْ حِيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَاقِيكَا

وَلَا تَجْزَعْ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَا

عَسَى مَا تَشْتَكِي أَنْ لَا يَدُومَا ... فَقَدْ أَعْرَى أُنَاسًا وَاسْتَمَرَّا
وَقَدْ أَمْسَى أُنَاسٌ فِي سُرُورٍ ... فَعَادَ سُرُورُهُمْ حُزْنًا وَعَبْرَا

وكتب عليه السلام إلى بعض إخوانه

إِلَيْكَ رَبِّي لَا إِلَى سِوَاكَا ... أَقْبَلْتُ عَمْدًا أَبْتَغِي رِضَاكَا
أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ بِمَنْ دَعَاكَا ... أَيُّوبَ إِذْ حَلَّ بِهِ بَلَاكَا

إِنْ يَكُ شَيْءٌ قَدْ رَمَانِي فَأَنْتَ مُنْتَهَى مُنَايَ وَلِقَاكَا

الْعَجْزُ عَنْ دَرْكِ الْإِدْرَاكِ إِدْرَاكُ ... وَالْبَحْثُ عَنْ سِرِّ ذَاتِ اللهِ اشْرَاكُ
وَفِي سَرَائِرِ هَمَّاتِ الْوَرَى يَهِمُ ... عَزَّ ذِي النُّهَى عَجَزَ حَزْرٍ وَإِمْلَاكُ
يَهْدِي إِلَيْهِ الَّذِي مِنْهُ إِلَيْهِ هُدًى ... مُسْتَدْرِكًا وَوَلِيُّ اللهِ مُدْرِكُ

وكتب عليه السلام

لفاطمة عليها السلام اذا انا بامرأة قد

نجمت علي وفي يدي مسحاة وانا اعمل بها
فلما نظرت اليها طار قلبي مما تداخلني من جمالها
فشبهتها بتسعة [illegible] من الحجى [illegible]
من اجمل نساء قريش فقالت [illegible] ابن ابي
طالب هل لك ان تزوجني فاغنيك عن المسحاة
وادلك على خزائن الارض ويكون لك الملك [illegible]

فقلت لها من انت حتى اخطبك من اهلك

فقالت انا الدنيا فقلت لها ارجعي فاطلبي
زوجا غيري فلست من شأني واقبلت على
مسحاتي وانشأت اقول

لقد خاب من غرته دنيا دنية	وما هي ان غرت قرونا بطائل
اتتنا على زي العزيز بثينة	وزينتها في مثل تلك الشمائل
فقلت لها عزي سواي فانني	عزوف عن الدنيا ولست بجاهل

وما انا والدنيا فان محمدا رهين بقفر بين تلك الجنادل

وهبها اتتنا بالكنوز ودرها واموال قارون وملك

القبائل

اليس جميعا للفناء مصيرها	ويطلب من خزانها بالطوائل
فعزي سواي انني غير راغب	لما فيك من [illegible] وملك ونائل
وقد قنعت نفسي بما قد رزقته	فشانك يا دنيا واهل الغوائل
فاني اخاف الله يوم لقائه	واخشى عقابا دائما غير زائل

[illegible]

[illegible] بدنيا غيره حال البلاء

[illegible]

وكم رأينا من ذوي ثروة	لم يقبلوا بالشكر اقبالها
تاهوا على الدنيا باموالهم	وقيدوا بالبخل اقفالها
لو شكروا النعمة جازاهم	مقالة الشكر الذي قالها
لئن شكرتم لازيدنكم	لكنما كفركم غالها

[illegible]

[illegible]

والموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل

ولم تزل في غفلة ... حتى دنا منك الأجل

وقال سلام الله تعالى عليه

سأقنع ما بقيت بقوت يوم ... ولا أبغي مكاثرة بمالي

هب الدنيا تساق عليك عفوا ... أليس مصير ذاك إلى الزوال

وما ترجو لشيء ليس يبقى ... وشيكا ما تغيره الليالي

وله أيضا عليه الصلوة والسلام

لنقل الصخر من قلل الجبال أحب إلي من منن الرجال

يقول الناس لي في الكسب عار ... فقلت العار في ذل السؤال

بلوت الناس قرنا بعد قرن ... فلم أر مثل محتال بمال

وذقت مرارة الأشياء طرا ... فما طعم أمر من السؤال

ولم أر في الخطوب أشد هولا ... وأصعب من معادات الرجال

وأيضا له سلام الله عليه

ما اغتاض باذل وجهه بسؤاله ... عوضا ولو نال المنى بسؤال

كل نوال

وإذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف

وإذا [illegible] سائلا فأذله للمكرم

المفضال

إن الكريم إذا جاءك بموعد ... أعطاكه سلسا بغير مطال

ومن كلامه عليه السلام [illegible]

لا تجزعن من الهزال فربما ... ذبح السمين وعوفي المهزول

واجعل فؤادك للتواضع منزلا ... إن التواضع بالشريف جميل

وإذا حملت على القبور جنازة ... فاعلم بأنك بعدها محمول

وإذا وليت أمور قوم ليلة ... فاعلم بأنك عنهم مسئول

[illegible]

مغلول

ما ينفعنه أن يكون منقشا ... وعليه من حلق العذاب كبول

لا تغترر بنعيمهم وبملكهم ... فالملك يفنى والنعيم يزول

فإن تكن الدنيا تعد نفيسة ... فدار ثواب الله أعلى وأنبل

وإن تكن الأرزاق قسما مقدرا ... فقلة حرص المرء في الكسب أجمل

وإن تكن الأموال للترك جمعها ... فما بال متروك به الحر يبخل

وإن تكن الأبدان للموت أنشئت ... فقتل امرئ في الله بالسيف أفضل

[illegible] السلام

فلا تجزع وإن أعسرت يوماً فقد أيسرت في دهر

طويل

ولا تيأس فإن اليأس كفر ... لعل الله يغني عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء ... فإن الله أولى بالجميل
رأيت العسر يتبعه يسار ... وقول الله أصدق كل قيل

وأيضاً له سلام الله عليه

صن النفس واحملها على ما يزينها ... تعش سالماً والقول فيك جميل
ولا تزين الناس إلا تجملاً ... ببابك دهراً أو جفال خليل

فإن ضاق رزق اليوم فاصبر لي غد عسى نكبات

الدهر عنك تزول

يعز غنى النفس إن قل ماله ... ويغني غنى المال وهو ذليل
ولا خير في ود امرئ متلون ... إذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله ... وعند احتمال الفقر عنك بخيل
فما أكثر الإخوان حين تعدهم ... ولكنهم في النائبات قليل

ومما نسب إليه عليه السلام

فلا تكثرن القول في غير وقته ... وأدمن على الصمت المزين للعقل

الرجل

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة

نبي إذا جاشت الترك فانتظر ولاية مهدي يقوم

فيعدل

وذل ملوك الظلم من آل هاشم ... وبويع منهم من يلذ ويهزل
صبي من الصبيان لا رأي عنده ... ولا عنده جد ولا هو يعقل
فثم يقوم القائم الحق منكم ... وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل
سمي نبي الله نفسي فداؤه ... فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

ومن كلامه عليه التحية والسلام

إذا عاش امرؤ ستين حولاً ... فنصف العمر يمحقه الليالي

ونصف النصف يمضي ليس يدري لغفلته

يميناً عن شمال

وثلث النصف آمال وحرص ... وشغل بالمكاسب والعيال
وباقي العمر أسقام وشيب ... وشغل بارتحال وانتقال
فجد المرء طول العمر جهل ... وقسمته على هذا المثال

ومما نسب إليه عليه السلام

إذا قربت ساعة يا لها ... وزلزلت الأرض زلزالها
تسير الجبال على سرعة ... كمر السحاب ترى حالها

وتنفطر الأرض من نفخ [illegible] أثقالها

ولا بد من سائل قائل من الناس يومئذ ما لها

تحدث اخبارها ربها ... وربك لا شك اوحى لها
ويصدر كل الى موقف ... ولو ذرة كان مثقالها
ترى النفس ما عملت محضرا ... يقيم الكهول واطفالها
يحاسبها ملك قادر ... فاما عليها واما لها
ترى الناس سكرى بلا قهوة ... ولكن ترى العين ما هالها
ذنوبي بلائي فما حيلتي ... اذا كنت في البعث حمالها

نسيت المعاد فيا ويلها واعطيت للنفس

وله ايضا سلام الله عليه

اخاف وارجو عفوه وعقابه ... واعلم حقا انه حكم عدل
فان يك عفوا فهو منه تفضل ... وان يك تعذيبا فاني له اهل

حي ذوي الاضغان تشف قلوبهم ... تحيتك العظمى وقد يدبغ النعل
فان اعرضوا كرها فحي تكرما ... وان حبسوا عنك الحديث فلا تسل

فان الذي يؤذيك منه استماعه وان الذي قالوا

[illegible]

[illegible]

يعرفني طرفه واعرفه ... بعينه واسمه وما فعلا
وانت عند الصراط معترضي ... فلا تخف عثرة ولا زللا
اقول للنار حين توقف ... للعرض ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له ... حبلا بحبل الوصي متصلا
اسقيك من بارد على ظماء ... تخاله في الحلاوة العسلا

[illegible]

قول علي لحارث عجبا كم ثم اعجوبة له جملا

ثم انشد يا حار همدان من يمت يرى الابيات

[illegible]

ما يدل على انه من اهل الجنة او من اهل النار

[illegible]

في الحال الواحد في جهات مختلفة

وهذا قال المحصلون من ملك الموت

[illegible]

[illegible]

مدت الى يمينها فرددتها وشمالها | وزايتها محتاجة فوهبت جملتها لها

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى | ما كان يبقى في البرية جاهل

اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا | فندامة العقبى لمن يتكاسل

رضينا قسمة الجبار فينا | لنا علم وللاعداء مال

[illegible]

ومن كلامه سلام الله تعالى عليه

فاهلا وسهلا بضيف نزل ... واستودع الله الفا رحل
تولى الشباب كان لم يكن ... وحل المشيب كان لم يزل
فاما المشيب كصبح بدا ... واما الشباب كبدر افل
سقى الله هذا وذاك معا ... فنعم المولى ونعم البدل

ايضا له عليه السلام

خليلي خليلي من يدوم وصاله ... ويكتم سري عند كل بخيل

وليس خليلي بالملول ولا الذي اذا غبت عنه باعني

ومن كلامه سلام الله عليه

بخليل

يمثل ذو العقل في نفسه ... مصايبه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم يرع ... لما كان في نفسه مثلا
راى الامر يقضي الى آخر ... فصبر آخره اولا
وذو الجهل ياء من ايامه ... وينسى مصارع من قد خلا
فان بدهته صروف الزمان ... ببعض مصايبه اعولا

ولو قدم الحزم في نفسه لعلمه البصر عند البلا

صيد الملوك ارانب وثعالب ... واذا ركبت فصيدي الابطال
صيدي الفوارس في اللقاء وانني ... عند الوغا لغضنفر قتال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اقيك بنفسي ايها المصطفى الذي ... هدانا به الرحمن من غمة الجهل
ويفديك حوبائي وما قد ربحتني ... امن انتمي معه الى الفرع والاصل
ومن كان لي مذ كنت طفلا ويافعا ... وانعشني بالعل منه وبالنهل
ومن جده جدي ومن عمه ابي ... ومن اهله امي ومن بنته اهلي
ومن حين آخى بين من كان حاضرا ... دعاني وآخاني وبين من فضلي
لك الفضل اني ما حييت لشاكر ... لاحسان ما اوليت يا خاتم الرسل

[illegible]

وقد سبت الحروب أنا ابن تسع فلما شبت أفنيت الرجال

فلم تدع السيوف لنا عدوا ... ولم يدع السخاء لدي مالا

وقال سلام الله عليه

وكاين تركنا من دمشق وأهلها ... من أشمط موتور وشمطاء ثاكل

وعانية صاد الرماح خليلها ... وأضحت بعيد اليوم إحدى الأرامل

تبكي على بعل لها راح غازيا ... وليس إلى يوم الحساب بغافل

وله أيضا عليه السلام في الحمية

لقد كان ذا جد وجد بكفره وقيد إلينا في المجامع

فقلده بالسيف ضربة محفظ ... فصار إلى قعر الجحيم يكبل

فذاك إياب الكافرين ومن يكن ... مطيعا لأمر الله في الخلد ينزل

أصبحت ذا حمق تمني الباطلا ... لأوردن شامك الصواهلا

أصبحت أنت يا ابن حرب جاهلا ... لأرمين منكم الكواهلا

تسعين ألفا رامحا ونابلا ... يزدخرون الحزن والسواهلا

بسلم والحق يزيل الباطلا هذا لك العام وذرني

وله عليه السلام في قافية الميم

فمن يحمد الدنيا لعيش يسره ... فسوف لعمري عن قليل يلومها

إذا أقبلت كانت على المرء فتنة ... وإن أدبرت كانت كثيرا همومها

وقال عليه السلام

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا ... فالظلم مرتعه يفضي إلى الندم

ينام عينك والمظلوم منتصر ... يدعو عليك وعين الله لم تنم

وله سلام الله عليه

ما الدهر إلا يقظة ويوم وليلة بينهما ويوم

يعيش قوم ويموت قوم ... والدهر قاض ما عليه لوم

وله عليه السلام في الحمد

إذا كنت في نعمة فارعها ... فإن المعاصي يزيل النعم

فأين القرون ومن حولهم ... تفانوا جميعا وربي الحكم

وكن موسرا شئت أو معسرا ... فما تقطع العيش إلا بهم

حلاوة دنياك مسمومة ... فلا تأكل الشهد إلا بسم

[illegible] دنياك [illegible] الحمد إلا

وَمِمَّا قِيلَ فِي الْغَزَلِ

وَمِمَّا قِيلَ فِي الْحِكَمِ

لَا تُودِعُ السِّرَّ إِلَّا عِنْدَ ذِي كَرَمٍ ... وَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُومُ
وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غَلَقٌ ... قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ وَالْبَيْتُ مَهْدُومُ

وَقَالَ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ أَجْهَضَتْكَ مُلِمَّةٌ ... مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَبْرَحْ لَهَا الدَّهْرَ وَاجِمَا
وَلَيْسَ أَخُوكَ بِالَّذِي إِنْ تَشَعَّبَتْ ... عَلَيْكَ أُمُورٌ ظَلَّ يَلْحَاكَ لَائِمَا

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْحِكْمَةِ

قَالَ الْمُنَجِّمُ وَالْحَكِيمُ كِلَاهُمَا ... لَا يُخْبِرُ الْأَخْبَارَ قُلْتُ إِلَيْكُمَا
إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ... وَإِنْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنَى الْإِحْسَانَ عِنْدَ أَخٍ جَرِيدًا ... وَعِنْدَ الْفَتِّ مُنْقَضَّةً وَدَمَّا
كَقَطْرٍ فِي فَمِ الْأَصْدَافِ دُرًّا ... وَفِي نَابِ الْأَفَاعِي صَارَ سَمًّا

أَنَّ الْعَقْلَ قَابِلَةٌ بِسَمَاءِ السَّوْءِ لِإِدْرَاكِ الرَّبِّ وَالنَّاسِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمِمَّا قِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَيْفِيَّةُ الْمَرْءِ لَيْسَ الْمَرْءُ يُدْرِكُهَا ... فَكَيْفَ كَيْفِيَّةُ الْجَبَّارِ فِي الْقِدَمِ
هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ مُبْتَدِعًا ... فَكَيْفَ يُدْرِكُهُ مُسْتَحْدَثُ النَّسَمِ

وَمِمَّا قِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَمْ مِنْ أَدِيبٍ فَصِيحٍ عَالِمٍ فَطِنٍ ... تَسْتَكْمِلُ الْعَقْلَ مِقْلَ عَدِيمُ
وَمِنْ جَهُولٍ مُكِبٍّ مَالُهُ فَمُ ... ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خُلِقَتْ زَمَانًا لِلتَّخَلُّدِ وَالْأَسَى ... وَلِذَاكَ الْعَوَانِي لِلْبُكَا وَالْبَهَائِمِ

وَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً ... فَلَقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ
وَإِذَا أَتَاكَ مُسَلِّمًا فَظَهَرْتَ ... جُمْلَتُهُ فَكَأَنَّهُ مَبْرُومُ

أَصْبَحْتُ بَيْنَ الْهُمُومِ وَالْهِمَمِ ... هُمُومُ عَجْزٍ وَهِمَّةُ الْكَرَمِ

ايضا له عليه السلام

لا طلب العذر من قوم وقد جهلوا ... فرض الكتاب ونالوا كلما حرما

ذكر [illegible] علي بن احمد [illegible] عن [illegible] قال
[illegible] من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان
وطلحة وزبير والفضل وعمار وعبد الرحمن
عوف [illegible] وابو ذر ومقداد و

سلمان وعبد الله بن مسعود فجلسوا فاخذوا

[illegible] ودخل علي عليه السلام فسالهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لقد علم الانام بان سهمي ... من الاسلام يفضل كل سهم
واني للنبي اخ وصهر ... عليه الله صلى وابن عم

واني قائد للناس طرا الى الاسلام من عرب وعجم

[illegible]

وفي القرآن الزمهم ولايتي ... واوجب طاعتي فرضا بزعم
كما هرون من موسى اخوه ... كذاك انا اخوه وذلك اسمي
كذاك اقامني لهم اماما ... واخبرهم به بغدير خم
فمن منكم يعادلني بسهمي ... واسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل ... لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويل للذي يشقى سفاها ... يريد عداوتي من غير جرم

[illegible] الله وتحيته عليه

لا تمزحن الرجال اذ مزحوا ... لم ار قوما تمازحوا سلموا
فالجرح جرح اللسان تعلمه ... فرب قول يسيل منه دم

[illegible]

لبيك على الاسلام من كان باكيا ... وقد تركت اركانه ومعالمه
لقد ذهب الاسلام الا بقية ... قليلا من الناس الذي هو لازمه

[illegible]

[illegible] اسمعن كلام [illegible] ورب الركع الصيام

يَا رَمَّايَا أَقْبَلْتَ حِينَ حَمَلْتَ حِمْلَ الْمَلَامِ

يَا مُؤَيِّدَ الْإِسْلَامِ وَمُعِزَّ الْمُسْلِمِينَ وَمُذِلَّ الْكَافِرِينَ

يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ وَيَا رَافِعَ السَّمَاءِ وَيَا دَائِمَ الْبَقَاءِ وَيَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ

الَّذِي لَا قَافِيَةَ الْعَدِيمِ

وَيَا عَالِمَ الْغُيُوبِ وَيَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ وَيَا غَافِرَ الذُّنُوبِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ

عَنِ الْمُرْهَقِ الْكَظِيمِ

وَيَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَيَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا بَاعِثَ

مِنَ الْأَعْظَمِ الرَّمِيمِ

وَيَا مُنْزِلَ الْغَيَاثِ مِنَ الْمُزْنِ الْحَنَّانِ عَلَى الْحَزِينِ وَالْيَتَامَى إِلَى الْجَوْعَى الْعُرَاةِ

مِنَ الْهُزَمِ الزَّرُومِ

وَيَا خَالِقَ الْبُرُوجِ سَمَاءً بِلَا فُرُوجٍ مَعَ اللَّيْلِ ذِي الْوُلُوجِ عَلَى الصَّوْدِ ذِي اللُّجُوجِ

الْمُغْشِي سَنَا النُّجُومِ

وَيَا فَالِقَ الصَّبَاحِ وَيَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ بُكُورًا عَلَى الرَّوَاحِ تَحُولُ فِي النَّوَاحِ

فَمُنْشِئَاتِ الصُّبُورِ

مِنْ صَنْعَةِ الْقَدِيمِ

وَيَا مُرْدِيَ مَنْ تَمَرَّدَ وَيَا مُلْهِمَهُمْ سَدِّدْ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ وَيَا مُحْيِيَ الْبِلَادِ

وَيَا فَارِجَ الْهَمُومِ

وَيَا مَنْ هُوَ عَوْدٌ وَيَا مَنْ بِهِ تَعُودُ وَمَنْ حُكْمُهُ غَوْدٌ مُمِدٌّ عَنْهُ وَشَدِّدْ

بِعِنَايَتِكَ مِنْ عَلِيمٍ

وَيَا مُعْطِيَ كَثِيرٍ وَيَا جَابِرَ الْكَسِيرِ وَيَا مُغْنِيَ فَقِيرٍ وَيَا مُدْنِيَ صَغِيرٍ

وَيَا مَنْ عَنْ عَمَّا نَهَى وَيَا مَنْ بِهِ تَجَلَّى مَنْ تَلَلَ وَجَارَى وَدَانَ وَرَدَّ

عَلَى مَنْ ضَمَّ

وَمَنْ جَلَّ وَمَنْ تَلَا كَرَمًا مَعَدَّ مَنْ وَلَقَبَ عَنْهُ مَنْ وَمَنْ شَرَى وَضَنَّ

وَشَفَّ الرَّحِيمِ

وَمَنْ يَغْفِرُ عَلَى شَرَسٍ وَهَوَسٍ وَلَا فَرَجَ فِي مَتَنٍ مِنْ بَعْضٍ وَتَبْ

فَقَدْ سَتَرَ رَحِيمٌ

لماض ولا مقيم

ويا خير مستعاض لمحض اليقين راض بما هو عليه قاض من احكامه المراض

تجنبت من ر

ويا من بنا محيط وعنا الاذى يميط ومن حكمه البسيط ومن عدله القسيط

على البر والاثيم

ويا رائي اللحوظ ويا سامع اللفوظ باحصائه الحفيظ ويا قاسم الحظوظ

بعدل من القسوم

ويا من هو السميع ومن عرشه الرفيع ومن خلقه البديع

من الظالم الغشوم

ويا من حبا فاسبغ بما قد حبا وسوغ ويا من كفى فبلغ بما قد صفا وافرغ

من منه العظيم

ويا ملجاء الضعيف ويا مفزع اللهيف تباركت من لطيف رحيم بنا رؤف

خبير بنا كريم

ويا من قضى بحق على نفس كل خلق وفاة بكل افق فما ينفع التوقي

من الموت والحتوم

ومن جاره المنيع

ترانى ولا اراك ولا ربي [illegible] الى الهلاك ولا تعنيني

بتوفيقك العصوم

ويا معدن الجلال وذا [illegible] وذا الكيد والمحال وذا المجد والفعال

تعاليت من عليم

اجرني من الجحيم ومن هولها العظيم ومن عيشها الذميم ومن حرها المقيم

ومن مائها الحميم

واصحبني القرآن واسكني الجنان وزوجني الحسان وناولني الامان

الى جنة النعيم

الى نعمة ولهو بغير استماع لغو ولا بادكار شجو ولا باعتذار شكو

سقيم ولا كليم

الى المنظر النزيه الذي لا لغوب فيه هنيئا لساكنيه وطوبى لعامريه

ذوي المدخل الكريم

الى منزل تعالى باحسن قد توالى بالنور قد تلالا تلقى به الجلالا

من السيد الرحيم

[illegible]

رداك

المشرب [illegible]

من السلسلة الختيم

وقال في المناجات على قافية النون

الهي لا تعذبني فاني	مقر بالذي قد كان مني
فما لي حيلة الا رجائي	بعفوك ان عفوت وحسن ظني
فكم من زلة لي في الخطايا	عضضت انامل وقرعت سني
يظن الناس بي خيرا واني	لشر الخلق ان لم تعف عني
وبين يدي محتبس طويل	كاني قد دعيت له كاني

أجن بزهرة الدنيا جنونا وأفني العمر منها بالتمني

فلو اني صدقت الزهد فيها	قلبت لاهلها ظهر المجن

[illegible]

ومن كرمت طبايعه تجلى	بآداب مفضلة حسان
ومن قلت مطامعه تغطى	من الدنيا باثواب الاماني
وما يدري الفتى ماذا يلاقي	اذا ما عاش من حدث الزمان
فان غدرت بك الايام فاصبر	وكن بالله محمود المعاني

[illegible] ساكنا في دار ذل فان الذي [illegible]

[illegible]

اهون الامر تعش في راحة	قل ما هونت الا سيهون
ليس امر المرء سهلا كله	انما الامر سهول وحزون
تطلب الراحة في دار العنا	خاب من يطلب شيئا لا يكون

[illegible]

اذا هبت رياحك فاغتنمها	فعقبى كل خافقة سكون

[illegible]

لا تخضعن لمخلوق على طمع	فان ذلك وهن منك في الدين
واسترزق الله مما في خزائنه	فانما الامر بين الكاف والنون
ان الذي كان ترجوه وتامله	من البرية مسكين ابن مسكين
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا	لا بارك الله في دنيا بلا دين
لو كان باللب يزداد اللبيب غنى	لكان كل لبيب مثل قارون

ويعطى كل ما فون

[illegible]

دخل أمير المؤمنين عليه السلام على عمر بن الخطاب

بعزيته عن متوفى له فقال عليه السلام

إنا نعزيك لا أنا على ثقة	من الحيوة ولكن سنة الدين
فلا المعزى بباق بعد ميته	ولا المعزى وإن عاشا إلى حين

وقال عليه السلام

إذا المرء لم يرض ما أمكنه	ولم يأت من أمره أزينه
وأعجب بالعجب فاقتاده	وتاه به التيه فاستحسنه

فدعه فلقد سأتدبره سيضحك يوما ويبكي كسبه

ومن كلامه الشريف عليه السلام

سيف رسول الله في يميني	وفي يساري قاطع الوتين
وكل من بارزني يحيني	أضربه بالسيف عن قريني
محمد وعن سبيل الدين	هذا قليل من طلاب العين

ومن رسالة عام نطقه

الدهر أدبني واليأس أغناني	والقوت أقنعني والصبر ربّاني

[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

ومن كلامه صلوات الله عليه

الهي انت ذو فضل ومن	وانى ذو خطايا فاعف عنى
وظنى فيك يا ربى جميل	فحقق يا الهى حسن ظنى

[illegible]

ما لا يكون فلا يكون بحيلة	ابدا وما هو كائن سيكون
سيكون ما هو كائن فى وقته	واخو الجهالة متعب محزون
يسعى القوى فلا ينال بسعيه	حظا ويحظى عاجز ومهين

وله سلام الله تعالى وتحيته عليه

لا يأمنن على النساء اخ اخا	ما فى الرجال على النساء امين
كل الرجال وان تعفف جهده	لا بد ان بنظرة سيخون
القبر اوفى من وثقت بعهده	ما للنساء سوى القبور حصون

[illegible]

يا اكرم الخلق على الله	والمصطفى بالشرف الباهى
محمد المختار مهما اتى	من محدث مستقطع ناهى

[illegible] حيدرا لا غيره فليس بالغمر ولا اللاهى

[illegible]

[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

او النار ثم كتب هذه الابيات

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت … ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها … الا التي كان قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنها … وان بناها بشر خاب ثاويها
اين الملوك التي كانت مسلطة … حتى سقاها بكاس الموت ساقيها
اموالنا لذوي الميراث نجمعها … ودورنا لخراب الدهر نبنيها
كم من مداين في الافاق قد بنيت … امست خرابا ودان الموت اهليها

لكل نفس وان كانت على وجل من المنية آمال يقويها

فالمرء يبسطها والدهر يقبضها … والنفس تنشرها والموت يطويها

ومن كلامه سلام الله عليه

وفي قبض كف الطفل عند ولادة … دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات مواعظ … الا فانظروني قد خرجت بلا شي

وله ايضا عليه السلام والتحية

لا تعتبن على العباد فانما … ياتيك رزقك حين يؤذن فيه

سبق القضاء لوقته فكانه … ياتيك حين الوقت وقت ايته

فثقن بمولاك الكريم فانه … بالعبد ارأف من اب بنيه

واشع عناك وكن لفقرك صائنا … يصني حشاك وانت لا تفشيه
فالحر يبخل جسمه اعدامه … وكانه من جسمه يخفيه

وقال سلام الله عليه

ان المكارم اخلاق مطهرة … فالدين اولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها … والجود خامسها والفضل ساديها
والبر سابعها والصبر ثامنها … والشكر تاسعها واللين باقيها

والنفس تعلم اني لا اصادقها ولست ارشد الا

ايضا له عليه التحية والسلام

العنى في النفوس والفقر فيها … ان تجزت فقل ما يجزيها
علل النفس بالقنوع والا … طلبت منك فوق ما يكفيها
ليس فيما مضى ولا في الذي لم … يات من لذة لمستحليها
انما طول عمرك ما عمرت … بالساعة التي انت فيها

وله عليه السلام [illegible]

[illegible] في الاسلام [illegible] الرسول

او النار ثم كتب هذه الابيات

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ... ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... الا التي كان قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنها ... وان بناها بشر خاب ثاويها
اين الملوك التي كانت مسلطة ... حتى سقاها بكاس الموت ساقيها
اموالنا لذوي الميراث نجمعها ... ودورنا لخراب الدهر نبنيها
كم من مداين في الآفاق قد بنيت ... امست خرابا ودان الموت اهليها

لكل نفس وان كانت على وجل من المنية آمال يقويها

فالمرء يبسطها والدهر يقبضها ... والنفس تنشرها والموت يطويها

ومن كلامه سلام الله عليه

وفي قبض كف الطفل عند ولادة ... دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات مواعظ ... الا فانظروني قد خرجت بلا شي

وله ايضا عليه السلام والتحية

لا تعتبن على العباد فانما ... يأتيك رزقك حين يؤذن فيه

سبق القضاء لوقته فكأنه يأتيك حين الوقت فيأتيه

فثقن بولاك الكريم فانه بالعبد ارأف من اب ببنيه

واشع عناك وكن لفقرك صائنا ... يصبي حشاك وانت لا تفشيه
فالحر يبخل جسمه اعدامه ... وكأنه من جسمه يخفيه

وقال سلام الله عليه

ان المكارم اخلاق مطهرة ... فالدين اولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها ... والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والصبر ثامنها ... والشكر تاسعها واللين باقيها

والنفس تعلم اني لا اصادقها ولست ارشد الا

ايضا له عليه التحية والسلام

حين اعصيها

العنى في النفوس والفقر فيها ... ان تجزت فقل ما يجزيها
علل النفس بالقنوع والا ... طلبت منك فوق ما يكفيها
ليس فيما مضى ولا في الذي لم ... يأت من لذة لمستحليها
انما طول عمرك ما عمرت ... بالساعة التي انت فيها

وله عليه السلام لما افتخر المهاجرون

يا نار هم في الاسلام بحضرة الرسول

أنا المجرب إليها وبنفسي أتقيها ... نعمة من خالق العرش بما قد خصني
لن ترى في جوهة الهيجاء إلى فيها شبيها ... ولي السبقة في الإسلام طفلا ووجيها
ولي القربة إن قام شريف ينتميها ... زقني بالعلم زقا فيه قد صرت فقيها
ولي الفخر على الناس بفاطم وبنيها ... ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها
إلى وقعات ببدر يوم جاز الناس فيها ... وبأحد وحنين ثم صولات تليها
وأنا الحامل للراية حقا أحتويها ... وإذا الضيم حرب أحمد قدمنيها

وإذا [illegible] رسول الله [illegible] فلنا بها سنة الله [illegible]

عجبا للزمان في حالتيه ... وبلاء دفعت منه إليه
رب يوم بكيت منه فلما ... صرت في غيره بكيت عليه

أنا مذ كنت صبيا ثابت العقل جريا
أبطل الأبطال قهرا ثم لا أفزع شيئا

[illegible] في كل ذا التجريب

وله [illegible] عليه السلام [illegible]

أتنفس تجزع أن تكون فقيرة ... والفقر خير من غنى يطغيها
وغنى النفوس هو الكفاف فإن أبت ... فجميع ما في الأرض لا يكفيها

إذا أظمأتك أكف الرجال ... كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى ... وهامة همته في الثريا
أبيا لنائل ذي ثروة ... تراه لما في يديه أبيا

فإن إراقة ماء الحياة دون إراقة ماء المحيا

ومحترس من نفسه خوف ذلة ... تكون عليه حجة هي ما هيا
فقاس بردبه وأفضى بقلبه ... إلى البر والتقوى فنال الأمانيا
وجانب أسباب السفاهة والخنا ... عفافا وتنزيها فأصبح عاليا
وصان عن الفحشاء نفسا كريمة ... أبى همة العلى والمعاليا
تراه إذا ما طاش ذو الجهل والصبا ... حليما ووقورا صائن النفس هاديا

[illegible]

وايضا له عليه السلام والتحية

صبورا على صرف الليالي وريبه ... كتوما لاسرار الضمير مداويا
له همة تعلو على كل همة ... كما قد علا البدر النجوم الذراريا

وقال ايضا عليه السلام

يا ايها المبتغي عليا ... اراك بي جاهلا غبيا
قد كنت عن ندبه غنيا ... هلم فادن هنا اليا

وله سلام الله وتحيته عليه

ولو كنا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي

ولكنا اذا متنا بعثنا ... ونسأل بعده عن كل شيء

ومن رشحات غمام نطقه

وكم لله من لطف خفي ... يضيق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر اتى من بعد عسر ... وفرج كربة القلب الشجي
وكم امر يساء به صباحا ... وتأتيك المسرة بالعشي
اذا ضاقت بك الاحوال يوما ... فثق بالرازق الفرد العلي

قد انتظمت هذه الجواهر البهية واللآلي العلية اللايحة
عن ذخاير المكاشف والحقايق المندرجة فيها كنوز السراير
والدقايق في سلك التحرير ونظم التسطير على يد العبد
الضعيف الفقير الى الغني الحميد محمد مومن بن عبد الله المرواريد
هداه الله تعالى بنور التوفيق والتأييد في الثامن والعشرين
من شهر ذي القعدة الحرام سبع وعشرين وتسعمائة اللهم
ارزق من حررها ومن نظر اليها واستفاد منها من ميامن
جود قايلها نصيبا كاملا وحظا شاملا وبلغ المتفكرين
فيها الى مخازن اسرارها ونور قلوبهم من مطالع انوارها
انك رؤف عم اكرامك عطوف تم انعامك

نظر فيه واطلع على حقايق معانيه افقر العباد
واحوجهم الى رحمة الله تعالى احمد ابن ملحم ابن يوسف
ابن معن غفر الله له ولوالديه والمسلمين
المسلمين وذلك لنيف واسطر رجب
من شهور سنة وسبعين
والف احسن الله
ختامها
بالخير
تم